يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاثنين ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ٢٥ جمادى الثانية ١٤١٠ هـ • العدد ٤٦/٢١٢ • ٦ صفحات • الثمن: ١,١٠ شاقل •

יום שני 22.1.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 212/46 - 22.1.1990 - Price: 1.10 Shekel

استشهاد طالب جامعي من شويكة (طولكرم) بعد اختفاء لمدة اسبوع!

• حامل في شهرها الثامن تجهض في اثناء حملة عسكرية على يطا • العودة الى سياسة «تكسير العظام» في القطاع •

• القدس - مكتب «الاتحاد» - احتجزت قوات الاحتلال حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية جثة الشهيد الشاب، الطالب الجامعي عادل فايز قدوحة (٢٤ عاما)، من قرية شويكة (طولكرم) بعد ان اكتشفت جثته في قرية اكتابا بعد ان اختفى قبل اسبوع. ولم نعرف تفاصيل استشهاد الشاب.

وتبين ان زوجة المواطن خليل محمد احمد عثمان من بلدة يطا (الخليل) قد اجهضت حملها (وهي في شهرها الثامن) في اثناء الحملة التي تمت في الخليل وبلدتي اذنا ويطا. واتهمت عائلة المواطن خالد احمد صالح ابو حسان الجنود بسرقة مصاغات ذهبية بقيمة (٩٠٠) دينار بعد مداهمة منزلها في يطا ايضا.

وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على قرية شويكة وواصلته على قرى حوسان وبدو والزاوية وكذلك على مخيم الدهيشة. ويفيد مراسلنا ان جنود الاحتلال قرروا على ما يبدو العودة الى سياسة «تكسير العظام» سيئة الصيت في قطاع غزة.

ووقعت نهار امس والليلة قبل الماضية مظاهر احتجاج مختلفة وكذلك اعمال قمع متعددة اسفرت عن وقوع ضحايا اخرين.

كما ادخلت جثة المواطن فرحان حسن محمود سعادة (صلاحات) (٣٢ عاما) من قرية طلوزة/نابلس الى مستشفى رفيديا بعد ظهر امس ثم نقلت بواسطة قوات الجيش الى معهد الطب الشرعي في «ابو كبير» لتشريحها.

وتفيد الانباء ان مجهولين اوقفوا الشاب المذكور صباح امس واقتادوه في سيارة الى منطقة مجهولة ثم اكتشفت جثته لاحقا في منطقة جبلية في قرية التصارية.

ولم نعرف تفاصيل اضافية حول ظروف الحادث.

• رام الله والبيرة •

وفرضت قوات الجيش نظام حظر التجول في شارع الاستقلال في البيرة بعد قذف باص صغير بزجاجة حارقة اصابته. واغلقت هذه القوات المنطقة وبدأت في شن حملة تمشيط فيها. وقالت انباء ان احد الضباط حطم كاميرا طاقم تلفزيوني تصادف وجودها في المكان ساعة وقوع

• البقية على ص٢ •

احتجاجا على التعديل المرتقب لقانون منع الارهاب:

مظاهرة احتجاج أمام الكنيست صباح اليوم، الإثنين

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم لجنة المتابعة للتصدي للتعديل الثالث المقترح إدخاله على «قانون منع الارهاب» في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الإثنين، مظاهرة احتجاج امام الكنيست، من المنتظر أن يشارك فيها نشطاء الجمعيات والمؤسسات الخيرية في الناحية العربية وعدد من الشخصيات الأكاديمية والإجتماعية العربية واليهودية.

وواصلت لجنة المتابعة، أمس الأحد، الإتصالات بنشيطي الجمعيات في الوسطين العربي واليهودي لضمان مشاركتهم في المظاهرة. وعلم ان حركة «سلام الآن» أعلنت عن استعدادها للمشاركة ضمن وفد من نشطائها في القدس.

ويذكر ان المظاهرة ستجري في الوقت الذي ستبحث فيه لجنة التشريع والقانون التعديل المقترح لغرض إقراره نهائيا وإعداده للقراءتين الثانية والثالثة. وعلم من لجنة المتابعة التي تقود المعركة من أجل إفشال التعديل المقترح ان اكثر من عشرين نائبا من مختلف الكتل البرلمانية يعارضون التعديل وانهم أرسلوا مذكرة إلى وزير القضاء بهذا الشأن. وتؤكد مصادر اللجنة ان التعديل المقترح لا يحظى بإجماع

• البقية على ص٢ •

بيرس في براغ

• حيفا - مكتب «الإتحاد» - وصل وزير المالية الإسرائيلي، شمعون بيرس، أمس الأحد، إلى العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ، في زيارة رسمية تستغرق يومين. وهي الأولى التي يقوم بها وزير إسرائيلي إلى تشيكوسلوفاكيا منذ ٢٢ عاماً، اي منذ قطعت العلاقات بين البلدين بسبب العدوان الإسرائيلي على الشعوب العربية في حزيران العام ١٩٦٧.

ومن المنتظر أن يلتقي بيرس رئيس التشيكوسلوفاكي فاسلاف هافل ورئيس البرلمان، الكسندر دوبتشيك ووزير الإقتصاد فاسلاف كلوس.

وكان موظفان كبيران من وزارتي الخارجية والمالية في تشيكوسلوفاكيا قد زارا البلاد في مطلع الشهر الجاري والتقيا عددا من المسؤولين الإسرائيليين بينهم وزير الخارجية، موشي أرنس.

بمبادرة «شينوي»:

تظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة من اجل التفاوض مع م.ت.ف

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظمت حركة «شينوي»، أمس، مظاهرة امام ديوان رئيس الوزراء في القدس من أجل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وحمل المتظاهرون ثلاث دمى على شكل قرود وذلك للتعبير عن عدم رؤية الحكومة للواقع وعدم اصغائها للرأي العام ورفضها الحديث عن السلام.

لجنة المتابعة العربية في اجتماع استثنائي:

بدء التحضير لمظاهرة قطرية ضد اعتقال انصار السلام الفلسطينيين

• اللجنة تطالب باطلاق سراح المناضل فيصل الحسيني • قرار بالمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية ضد تعديل قانون «منع الارهاب» • اجراءات كفاحية، مرتقبة، ضد هدم البيوت العربية والهجمات الضريبية •

•شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب، في اجتماعها الاستثنائي في شفاعمرو، امس (الاحد)، استنكار اعتقال المناضل الفلسطيني فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس. وشجبت اللجنة الاعتداء الذي وقع عليه وهو تحت حراسة

• البقية على ص٥ •

تحية للشهيد

• شاب فلسطيني بالزي الانتفاضي يؤدي التحية للشهيد محمد علي جهور بعد مواراة جثمانه تراب قرية بيت عنان (القدس).
(صورة من «و.ص.ف»)

في رسالة الى الرئيس الامريكي جورج بوش:

معتقلو «انصار ٣» يطالبون بتشكيل لجنة محايدة للتحقيق في ظروف هذا المعتقل الرهيب!

• القدس - مكتب «الاتحاد» - ارسل معتقلو الحرية الفلسطينيون في «انصار ٣» في النقب برسالة الى رئيس الولايات المتحدة الامريكية، جورج بوش، طالبوه فيها بتشكيل لجنة محايدة للتحقيق في ظروف واسباب اعتقالهم والعمل على مساعدتهم (المعتقلين) في مجرد الحياة كبشر في هذا المعتقل الرهيب.

ومما جاء في هذه الرسالة:

«اننا نتوجه اليكم باسم اربعة الاف معتقل يواجهون الموت جوعا من اجل تحسين شروط حياتهم التي تقرها كافة المواثيق الدولية. اننا نتساءل - وهذا من حقنا - الا يكفي اننا معتقلون دون اي سبب قانوني؟ الا يكفي اننا نحاكم امام محاكم صورية؟ الا يكفي تلك الادانات التي ادينت بها حكومة اسرائيل في كافة المحافل والمؤسسات الدولية و«امنستي» في تقريرها الاخير؟ وفوق كل هذا ظروف حياتنا دون مستوى تطور البشر، حيث البرد والمطر يتسرب الى خيامنا الممزقة - وحيث لا غذاء ذا قيمة - وحيث القتل والعنف والعقاب الجماعي والحرمان الثقافي؟ الم يحن الاوان لان تضغطوا على حكومة اسرائيل ليس من اجل اطلاق سراحنا بل من اجل ان نحيا كبشر!

«نناشدكم بكل القيم الانسانية والاخلاقية. نناشدكم باسم الضمير الانساني وحقوق الانسان. نناشدكم بمبادىء ولسون ونضال جورج واشنطن. نناشدكم باسم العذاب والظلم والموت الذي هو نصيب الانسان في هذا الجحيم الذي اسمه «انصار - ٣» أن توقفوا هذه الحالة من التردي والتدهور وان يكون لكم كلمة في هذا الشأن».

في بيان مشترك حول المباحثات مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

حزب العمال البولندي الموحد يؤكد دعمه لتحقيق حل سلمي للنزاع الشرق اوسطي

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب ممثلو «حزب اليسار البولندي الجديد» (حزب العمال البولندي الموحد سابقا)، في مباحثاتهم مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عن دعمهم لتحقيق الحل السلمي للنزاع في الشرق الاوسط وتأييدهم لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وحق جميع دول المنطقة، بما فيها اسرائيل، في الوجود والتطور في ظل السلام.

وكان وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من دافيد (ساشا) حنين، عضو المكتب السياسي للحزب وعضو سكرتارية اللجنة المركزية وجورج طوبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية في الحزب قد حل ضيفا على «حزب اليسار البولندي الجديد» في ايام ١٢ - ١٨ الجاري.

واصدر الجانبان بيانا مشتركا جاء فيه ان وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجرى مباحثات مع عضو المكتب السياسي لحزب العمال الموحد، بروفيسور ي. ريكوفسكي ومع عضو السكرتارية، ف. تطورق. كما اجرى مباحثات مع رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الحزب ومع ممثلي الكتلة في البرلمان البولندي ومع اتحاد النقابات المهنية البولندية. وقام وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بزيارة الى بعض المناطق والتقى قادة الحزب فيها. وفي اليوم الاخير من الزيارة التقى الوفد

• البقية على ص٥ •

مقتل ضابط اسرائيلي في جنوب لبنان

• صور - و.ص.ف - علم من مصادر اجهزة الامن في جنوب لبنان ان كولونيلا اسرائيليا قتل، امس (الاحد)، في تبادل لاطلاق النار بين الجيش الاسرائيلي وفرقة كوماندو مسلحة داخل «الحزام الامني».

واوضح هذا المصدر ان افراد الكوماندو داهموا، بعد الظهر، منزلا في قرية يارون اللبنانية على بعد كيلومترين من الحدود مع اسرائيل وتدخل الجيش الاسرائيلي في محاولة لاخراجهم.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، الذي أذاع النبأ في ساعة متأخرة، ان الضابط المذكور يدعى يتسحاق رحيموف.

بحضور ياسر عرفات:

افتتاح سفارة فلسطين في سلطنة عمان

• مسقط - و.ص.ف - ذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية العمانية ان سلطنة عمان قررت، امس (الاحد)، فتح اول سفارة لفلسطين في عمان.

وقال البيان، الذي نشرته وكالة الانباء العمانية، ان هذا القرار اتخذ «دعما للانتفاضة وللسياسة الحكيمة التي يتبعها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لحل المشكلة الفلسطينية».

ودعت سلطنة عمان المجتمع الدولي الى «تقديم الدعم السياسي اللازم لاحلال السلام والامن» في الشرق الاوسط.

ويقوم عرفات حاليا بزيارة الى السلطنة، حيث اجرى امس الاول (السبت)، مباحثات مع السلطان قابوس بن سعيد.

وفي اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا صرح بسام ابو شريف، مستشار عرفات، بان «المباحثات تناولت اخر التطورات السياسية المتصلة بالجهود الرامية الى بدء عملية السلام في الشرق الاوسط واوضاع الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي».

وتعود الزيارة السابقة للرئيس الفلسطيني الى مسقط الى كانون الثاني ١٩٨٩.

وشهدت العلاقات بين عمان ومنظمة التحرير الفلسطينية توترا لفترة طويلة بسبب الدعم الذي قدمته في السبعينات الحركات الفلسطينية وخاصة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بزعامة جورج حبش، الى ثورة ظفار (الاقليم الشرقي للسلطنة).

وكانت عمان حيث لا تملك منظمة التحرير اي مكتب للتمثيل اعترفت رسميا في منتصف كانون الاول ١٩٨٨ بدولة فلسطين المستقلة، التي اعلن المجلس الوطني الفلسطيني عن قيامها في الجزائر.

• ياسر عرفات •

«نيويورك تايمز»:

الادارة الامريكية تشتبه في ان اسرائيل سلمت قنابل انشطارية لأثيوبيا

• نيويورك - قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية، امس الاحد، ان الولايات المتحدة تشتبه في ان تكون اسرائيل قامت بتسليم قنابل انشطارية الى الحكومة الاثيوبية التي استخدمتها ضد المتمردين الاريتريين في شمالي اثيوبيا.

ونقلت الصحيفة انباء تسليم القنابل الانشطارية عن مسؤولين في الخارجية الامريكية لم تكشف اسماءهم بينها اشارت الى استخدام هذه القنابل في اريتريا (شمالي البلاد) نقلا عن تقارير غير مؤكدة.

ولم تشر الصحيفة الى تاريخ تسليم هذه القنابل او عددها او البلد الذي صنعت فيه.

وذكرت الصحيفة ان اسرائيل تصنع نوعا من القنابل الانشطارية لكن الولايات المتحدة تعتبر ان اسرائيل لا تستطيع تصديرها من دون ترخيص امريكي لانها صنعت بفضل التكنولوجيا الامريكية!!

واشارت الصحيفة الى ان الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، كان اول من تحدث الشهر الماضي عن هذه القنابل. فقد اعلن في مؤتمر صحفي، لدى عودته من زيارة الى اثيوبيا، انه قيل له ان سلاح الجو الاثيوبي يمتلك قنابل انشطارية قام بتسليمها له «احد حلفائنا في الشرق الاوسط لاستخدامها ضد قرى المتمردين».

اعلان الاحكام العرفية لمدة ثلاثين يوما في جميع انحاء هاييتي

• اعتقال عشرات الشخصيات السياسية والاعتداء عليها بالضرب الوحشي •

• بور او برنس - الوكالات - اعلن رئيس الحكومة العسكرية في هاييتي، الجنرال بروسبير افريل، الليلة قبل الماضية، الاحكام العرفية لمدة ثلاثين يوما في كل انحاء البلاد من اجل «حماية المكتسبات الدمقراطية من الارهاب او اية محاولة لاستخدام القوة يمكن ان تؤدي الى حرب اهلية»، وفق العبارات التي استخدمت في المرسوم الرسمي.

وقبل اعلان هذا التدبير الذي يعلق جميع الضمانات الدستورية تم في بور او برنس اعتقال نحو ١٥ شخصية سياسية من مختلف التيارات تعرضوا في بعض

• البقية على ص٥ •

مسؤول عسكري سوفييتي:

قوات الجيش والامن الداخلي تمكنت من القضاء على المقاومة المسلحة في باكو!

• نفي شائعات مهاجمة المدنيين • ايران تحاول «اتخاذ اجراءات» • تركيا تؤكد، مجددا، انها لن تتدخل •

• موسكو - «كونا» - قال مسؤول عسكري سوفييتي ان قوات الجيش والامن الداخلي تمكنت من القضاء على المقاومة المسلحة في مدينة باكو، رغم سماع طلقات متفرقة في انحاء مختلفة من المدينة.

واضاف النائب الاول لرئيس اركان الجيش السوفييتي، برونسيلمان اوميليتشوف، في حديث لصحيفة «ازفستيا»، امس، ان بعض الحوادث وقعت خلال ساعات النهار.

واشار اوميليتشوف الى امكانية انتقال المسلحين الى اساليب مختلفة، عبر محاولات استفزاز القوات العسكرية لتبادل اطلاق النار والقيام بارهاب عائلات افراد القوات المسلحة واحتجاز رهائن، منوها الى ان السلطات السوفييتية تقوم باخلاء عائلات الجنود من المدينة.

ووصف المسؤول السوفييتي المسلحين في باكو بانهم «متطرفون اعمتهم الدعاية المعادية للجيش والشوفينية». ونفى ان تكون قوات الجيش قد هاجمت المدنيين واوقعت اصابات كثيرة في صفوفهم، مشيرا الى ان مهمة القوات تكمن في تجنب سقوط ضحايا.

من جهة ثانية دعت الجبهة الشعبية القومية الاذربيجانيين الى اعلان العصيان المدني.

هذا واصدرت وزارة الدفاع السوفييتية امرا باعادة افراد الاحتياط الى اماكن سكناهم بعد ان استدعوا للخدمة من اجل تطبيع الوضع في المنطقة.

وافادت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» بان الاتصال الهاتفي انقطع، امس الاول، بين منطقة ناغورني كاراباخ والعالم الخارجي.

على الصعيد نفسه يخيم جو من التوتر على منطقة ناخيتشيفان، ذات الحكم الذاتي، خاصة بعد اعلان «انفصالها» عن جمهوريات الاتحاد السوفييتي، وقد استأنف

• البقية على ص٥ •

عشية بدء زيارة آرنس الرسمية في مدريد

دبلوماسي اسباني: اوروبا قلقة جراء رفض اسرائيل اشراك م.ت.ف في محادثات السلام!

• «ليست هناك مبررات اخلاقية لمطالبة م.ت.ف باظهار مزيد من الاعتدال» •

• مدريد - «و.ص.ف» - ذكر مصدر دبلوماسي اسباني ان الحكومة الاسبانية ستعرب لوزير الخارجية الاسرائيلي موشيه أرنس، الذي ينتظر ان يبدأ اليوم (الاثنين) زيارة رسمية الى اسبانيا، تستغرق يومين عن قلق الدول الاوروبية ازاء حالة الجمود التي نجمت عن رفض اسرائيل مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات السلام في المنطقة.

واضاف المصدر ان السلطات الاسبانية ستحذر أرنس من «خطر رؤية منظمة التحرير الفلسطينية تتجه نحو التشدد» بسبب موقف السلطات الاسرائيلية.

وتعتبر مدريد انه «لا يوجد مبررات اخلاقية للطلب الى منظمة التحرير الفلسطينية اظهار المزيد من الاعتدال» منذ ان تخلى مجلسها الوطني في عام ١٩٨٨ عن استخدام السلاح لصالح المفاوضات.

وذكر مصدر دبلوماسي ان وزير الخارجية الاسباني، فرانشيسكو أوردونيز، سيحاول، خلال محادثاته مع أرنس ايجاد نقاط توافق من أجل حلحلة محادثات السلام.

واضاف المصدر نفسه انه بالرغم عن الخلافات الجوهرية بين البلدين فان هذه اللقاءات سيميزها «الوضع المرضي للعلاقات» بين اسبانيا واسرائيل منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين عام ١٩٨٦. واعتبر المصدر ان هذه العلاقات يمكن ان تتحسن، ايضا، من الان وحتى انتهاء زيارة أرنس.

وكان أرنس وصل، مساء السبت، الى مدريد قادما من برشلونة حيث كان وصل اليها الجمعة الماضي في زيارة خاصة. وزار أرنس امس (الاحد) توليدي (٨٠ كيلومترا جنوب مدريد) ويلتقي مسؤولين عن الجالية اليهودية في اسبانيا.

وسيلتقي ارنس اليوم (الاثنين) نظيره الاسباني ويستقبله الملك الاسباني، خوان كارلوس. وسيجتمع ايضا مع رئيس الوزراء الاسباني، فيليب غونزاليس ووزير الدفاع، نارسيس سيرا.

(٧) الاف متظاهر يطالبون حكومة منغوليا بالتخلص من الستالينية

• اولان باتور - افاد مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية ان حوالي سبعة الاف شخص تظاهروا، امس الاحد، في اولان باتور مطالبين الحكومة المنغولية بتسريع الاصلاحات الدمقراطية والتخلص من الستالينية.

وفي اثناء هذه التظاهرة، التي جرت في الساحة الرئيسية في العاصمة وسط حرارة متدنية وصلت الى ثلاثين تحت الصفر ورغم حظر السلطات وجه، الاتحاد الدمقراطي المنغولي تحذيرا حقيقيا الى الحكومة. وصرح احد مسؤوليه الـ ٢٢، م.د. تسلمون، لوكالة الصحافة الفرنسية «لا نريد ان نكون في مؤخرة الدول الاشتراكية الاخرى».

وزير الخارجية البلجيكي مستعد لاستقبال عرفات

• بروكسل - الوكالات - اعلن وزير الخارجية البلجيكي، مارك ايسكنز، استعداده لاستقبال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حال قيام هذا الاخير بزيارة الى بروكسل.

وقال، في مقابلة مع صحيفة «الاهرام» نقلت مقاطع منها امس الاول (السبت) صحف العاصمة البلجيكية واكدها لوكالة الصحافة الفرنسية متحدث باسم الوزارة «اؤكد لكم دون تردد اننا سنستقبل عرفات في بروكسل اذا جاء لزيارتنا».

وشدد المتحدث على ان الامر «ليس عبارة عن دعوة رسمية، بل عن مبادرة ايجابية تجاه عرفات». واوضح ان اللقاء سيتم على هامش زيارة عرفات الى بروكسل للمشاركة في «حلقة دراسية او شيء من هذا القبيل». لكنه اضاف انه، حسب علمه، لم تدع اية مؤسسة بلجيكية او اوروبية الى عقد لقاء من هذا النوع في الوقت الحاضر.

وسبق ان التقى عرفات وايسكنز في ٢١ كانون الاول الماضي في تونس عشية اللقاء الوزاري بين اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية والدول العربية.

وكان الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران استقبل عرفات خلال زيارة رسمية الى فرنسا في ايار الماضي.

صحيفة امريكية:

اسرائيل طورت طائرة بدون طيار لمهاجمة اجهزة «الرادار»

• حيفا - مكتب «الإتحاد» - كشفت الصحيفة الأمريكية المتخصصة بموضوع الأمن «أرمد فورسيس جورنال» عن ان الصناعات العسكرية الإسرائيلية أنتجت طائرة بدون طيار مخصصة لمهاجمة أجهزة الرادار.

وجاء في الصحيفة انه أطلق على الطائرة أسم «هاربي» وهي مزودة برأس متفجر. وتملك القدرة على التحليق لمدة طويلة فوق الأهداف. وعندما تلتقط اشعة صادرة عن أنظمة الرادار او أجهزة رادار مثبتة في أنظمة هجومية فإنها تهاجم مصدر هذه الأهداف وتنفجر لدى الأرتطام فيها!

وذكرت الصحيفة الأمريكية ان سلطات الجيش في بريطانيا وألمانيا الاتحادية تفكر في اقتناء هذه الطائرة وان الصناعات العسكرية الإسرائيلية تحاول إقناع البنتاغون باقتناء الطائرة.

حملة احتجاج عربية ضد قرار خفض المساهمة الامريكية في ميزانية «الاونروا»

• تونس - الوكالات - ذكر مسؤول كبير في مقر الجامعة العربية في تونس ان الدول العربية مدعوة الى التدخل في اقرب فرصة لدى الادارة الامريكية لحملها على التراجع عن قرارها بخفض مساهمتها في «الاونروا» بقيمة (١٢) مليون دولار.

واوضح الامين العام المساعد، محمد الفرا، ان توصية بهذا المعنى اتخذتها هيئة الجامعة المكلفة بمتابعة اوضاع الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة والتي اجتمعت طوال ثلاثة ايام في مقر الجامعة في تونس. وسترفع التوصية الى المجلس الوزاري للجامعة الذي ينعقد في اذار المقبل في تونس.

واعتبر ممثلو الاردن ولبنان وسوريا ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية ان «الاونروا» مدعوة، نتيجة التطورات في الاراضي المحتلة، الى مواصلة برامجها الطارئة والبدء باخرى وهي ستكون بالتالي بحاجة الى زيادة موازنتها بدلا من خفض عائداتها.

ومن المقرر ان تتناول الاتصالات بالدول الواهبة وخصوصا الولايات المتحدة زيادة مساهماتها او على الاقل ابقاءها في مستواها الحالي.

واوضح الفرا ان مساهمة واشنطن للعام ١٩٨٩ كانت (٦٣) مليون دولار وانها تنوي خفضها الى نحو (٥٠) مليونا.

وحسب المشاركين فان «الاونروا» قلصت برنامجها الغذائي المخصص للاجئين الفلسطينيين المقيمين في الدول العربية المحيطة باسرائيل وقلصت ايضا، عدد موظفيها.

غدا الثلاثاء، افتتاح معرض القاهرة الدولي الـ ٢٢ للكتاب

• شعار المعرض «مئة عام على التنوير» • ٤٢ مليون كتاب - (١٧٥٠) ناشرا - (٦٢) دولة • الادباء والشعراء اميل حبيبي وتوفيق زياد وسميح القاسم يشاركون في نشاطات المعرض

• القاهرة - لمراسلنا اسامة مصري - يفتتح، غدا الثلاثاء، معرض القاهرة الدولي الـ (٢٢) للكتاب تحت شعار «١٠٠ عام على التنوير». يفتتح المعرض محمد حسني مبارك، رئيس الجمهورية وفاروق حسني، وزير الثقافة.

وسيجري في الافتتاح تكريم خمسة من المبدعين المصريين هم يحيى حقي ولطفي غانم ويوسف خليف وشكري عياد وصلاح فضل.

وخلال هذا المعرض تعقد حلقة دراسية تحت عنوان «قرن على التنوير» وذلك بمناسبة ١٠٠ عام على ميلاد كل من: المازني وطه حسين والعقاد. وتستمر الحلقة خمسة ايام يشارك فيها كل من: د. لويس عوض ود. سعد الدين ابراهيم ود. جابر عصفور ومحسن الموسوي ومحمد عابد الجابري ومحمد جابر الانصاري. كما تشترك سوريا وليبيا لاول مرة هذا العام.

وستنظم ١٣ ندوة ثقافية من اهمها: «ماذا يجري في العالم الاشتراكي؟» وندوة «الايدز مرض العصر» واخرى عن «الموجة الجديدة في السينما» وندوة «المسرح السياسي» وندوة عن «ازمة الاغنية المصرية».

اما بالنسبة للقاءات الفكرية فيشارك هذا العام د. مصطفى الفقي، الذي سيتحدث عن التجربة الاشتراكية وعلاقتها بالمجتمع العربي. بالاضافة الى لقاءات فكرية اخرى لكل من د. محمد حسين هيكل ود. انيس منصور ود. لطفي الخولي.

كما تنظم امسية شعرية يوميا لشعراء الفصحى والعامية. ومن ابرز الشعراء المشاركين هذا العام: الشاعر سميح القاسم والشاعر نزار القباني والشاعرة سعاد الصباح والشاعر ممدوح عدوان. كذلك سوف تقدم قراءات لكل من: حنا مينه والطاهر وطار وجبرا ابراهيم جبرا وتقدم الفنانة نضال الاشقر، بمصاحبة الموسيقى، بعض قصائد المقاومة للشاعر محمود درويش.

وسيشارك الكاتب اميل حبيبي في ندوة ادبية تقام خلال المعرض.

كما ستقام ندوة شعرية بمشاركة الشاعرين توفيق زياد ومحمود درويش.

وفي ندوة «كاتب وكتاب». سوف يناقش ١٤ كتابا يوميا وعلى مدى ايام المعرض ابتداءا من الساعة الحادية عشرة ظهرا.

وتتخلل المعرض ايضا عروض فنية لكل من فرقة الحكواتي المقدسية ومسرحية «الدفاع» (مونودراما كويتية) وعرض للاوركسترا السمفونية -لفرقة الفنون الشعبية المصرية، كما تعرض مسرحية لبيرم التونسي، ومسرحية «اهلا يا بكوات» من تأليف لينين الرملي.

ولاول مرة هناك هذا العام مقهى ثقافي يومي للادباء الشبان يشرف عليه الروائي ابراهيم عبد المجيد. وتشكلت لهذا المقهى لجنة من كبار النقاد تختار اجود الاعمال الادبية لتطبعها الهيئة المصرية العامة للكتاب، بالاضافة الى انه سوف توزع جوائز مسابقة «سعاد الصباح» السنوية يوم ١/٢٧.

بقي أن نذكر ان عدد الدول المشاركة في المعرض ٦٢ دولة ويضم المعرض ٤٢ مليون كتاب عن (١٧٥٠) ناشرا.

كلمة الاتحاد

«قانون لمنع الارهاب».. ام

قانون ارهابي لمنع تطورنا؟

□■□ تقام أمام الكنيست، اليوم الثلاثاء مظاهرة احتجاجية ضد التعديل المقترح لما يسمى «قانون مكافحة الارهاب». وستجري المظاهرة الساعة العاشرة والنصف صباحا وقت بحث اللجنة البرلمانية المختصة لهذا الموضوع.

وهذا التعديل، كما هو معروف، يخول السلطات الحكومية الرسمية محاربة الجمعيات والهيئات والمشاريع الخيرية في الوسط العربي التي تتلقى دعما ماليا او غيره من جمعيات ومنظمات انسانية خيرية في اوروبا والولايات المتحدة. ان اقتراح التعديل يجعل الحكومة قادرة، بفظاظة متناهية، ان تعلن ان مصادر التمويل لهذه المشاريع الخيرية والتطويرية هي مصادر «معادية» مرتبطة بمنظمة «معادية»، «ارهابية». واقتراح تعديل القانون لا يكلف الحكومة البرهنة على التهمة بل ان التهمة سارية المفعول ما لم تبرهن الهيئة التي تتلقى مساعدات من الخارج عكس التهمة الحكومية.

وهل من الصعب على الحكومة ان تقول ان المنظمة الامركية او السويسرية او الفرنسية التي تقدم دعما لحضانات او بناء مراكز للشباب او اعمال انسانية اخرى تتلقى الدعم من الدول العربية حسب توصية من م.ت.ف، اذن... مصادر هذه الاموال هي مصادر «ارهابية»!

من المؤكد ان الحكومة التي تزعم انها بهذا القانون «تحارب الارهاب» انما تقوم هي لا غيرها بالارهاب السياسي الذي لا مبرر له في سبيل خنق الوسط العربي ومنع هيئاته ومؤسساته وأطره الاجتماعية والخيرية والثقافية والتعليمية من ايجاد التمويل لمشاريع حيوية لمجتمعنا. والحكومة التي تمارس ضد شعبنا خنقا ماليا وحصارا وتمييزا صارخا لمنعنا من التطور الطبيعي العصري تذكرنا بالمثل الشهير القديم: «لا يطعمه ولا يسمح للاخرين ان يطعموه».

خلال الشهور الماضية اعلن عدد من الحقوقيين البارزين اليهود، البعيدين عن اليسار او التعاطف مع العرب، ان النهج الذي يسعى اليه هذا التعديل في القانون مقلق جدا، لا يمت بصلة لأمن الدولة الحقيقي. وقال احد الحقوقيين من الجامعة العبرية ان القانون فظ وغبي معا، ومن الصعب ان تحدد هل هو فظ اكثر او غبي اكثر.

ان الجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها تسعى وسوف تظل تسعى، بالنضال الشعبي والسياسي والدمقراطي المشروع، لتصفية كل اشكال التمييز وتحقيق المساواة. ولكن حتى في ظل المساواة يجب ان يبقى من حقها ان تبحث عن مصادر دعم خيرية عالمية لتعجيل حل المشاكل. ان العديد من المشاريع التطويرية والمكتسبات العامة والمختبرات والحضانات وغيرها اقيمت بمساعدات خيرية عالمية. بينما الحكومة تقطع عنا اية مساعدة. وحتى عندما «توزع» اوساط مكتب «المستشار» بعض «المساعدات» من اموال الاوقاف الاسلامية المنهوبة، فان الحكومة تطبل وتزمر اعلاميا، كما لو كانت تقوم باعمال خيرية سخية.

ان المعركة لالغاء هذا التعديل الخطير في القانون ليست معركة قانونية فقط. انها معركة على حقنا في التطور العصري وحقنا في المساواة وحقنا في ممارسة حقوق الانسان وحقنا في الاتصال مع العالم المتحضر للاستفادة من آفاق وامكانيات عالمية للتطور.

ومع تحياتنا للجنة المبادرة للتصدي لهذا القانون الارهابي المتذرع بمكافحة الارهاب ندعو المواطنين الى المشاركة في المظاهرة امام الكنيست اليوم والانخراط في المعركة، قدما، لالغاء هذا القانون.

(«الاتحاد»)

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا تستعد لتحويل ٨ آذار ليوم كفاحي ضد التمييز

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا اجتماعه الاول لهذا العام في بحر الاسبوع الماضي.

وقدمت نجيبة غطاس، مركزة العمل النسائي في المنطقة، بيانا عن نشاطات منطقة عكا خلال الفترة الاخيرة خاصة المشاركة في مسيرة السلام ١٩٩٠ حيث شارك وفد يهودي عربي من المنطقة واسهم بشكل فعال في نشاطات المسيرة.

وقدمت تقريرا مفصلا عن نتائج انتخابات الهستدروت الاخيرة وعدد المقاعد التي حصلت عليها القائمة المشتركة في مؤسسات نعمات المختلفة قطريا ومنطقيا. مشيرة الى ان مؤتمر نعمات القطري سيعقد في نهاية الشهر الحالي في يومي ٣٠ و١/٣١ في تل ابيب.

واكدت ان النساء الدمقراطيات في المنطقة يشاركن اسبوعيا في تظاهرات نساء بالسواد التي تقام كل يوم جمعة حتى زوال الاحتلال.

وقدمت برنامج عمل مستقبلي في صلبه تعزيز العمل المشترك اليهودي العربي في المنطقة، وتصعيد اعمال التضامن مع الانتفاضة، والاستعداد ليوم المرأة العالمي الثامن من آذار، واهمية توطيد الصلات مع العاملات والتصدي من خلال ممثلات القائمة المشتركة في مجالس نعمات للمظالم الواقعة على العاملات خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة.

وجرى بعد ذلك نقاش ساهمت فيه سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، سميرة خوري.

وبعد التلخيص وانتخاب سكرتارية منطقية لمجلس الحركة اتخذت القرارات التالية: * استنكار القمع الدموي المستمر ضد الاهل المنتفضين الذي تمارسه قوات الاحتلال. * مطالبة الحكومة بالاستجابة ليد الشعب الفلسطيني الممدودة للسلام، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والانسحاب من المناطق العربية والفلسطينية المحتلة حيث ثبت ان الاحتلال كارثة على ابناء الشعبين. * العمل على زيادة العمل اليهودي العربي في المنطقة تضامنا مع الانتفاضة وضد الاحتلال، ومن اجل توطيد التعايش المشترك والسلام وضد العنصرية. * التحضير منذ اليوم ليوم المرأة العالمي في الثامن من آذار لتحويله الى يوم كفاحي وتظاهرة جبارة ضد استمرار التمييز والاستغلال للمرأة ومن اجل السلام والعدالة الاجتماعية.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول، هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا، هواتف: ٨١٠٣٧٩ و ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

فيصل الحسيني، في ليلة اعتقاله قال:

علينا ان نكف عن الاحلام.. ونعيش الواقع ونصنع السلام

*** «الانتفاضة ليست عملية عسكرية لتحرير الارض انما هي ثورة لتحرير الافكار من القيود القديمة وهي رسالة سلام» * تعلمنا من تجربة الجماهير العربية ولم ننسخ * ميخا غولدمان: انتخابات بدون شروط مسبقة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «علينا ان نكف عن الكوابيس والاحلام الكبيرة. فاذا واصل اليهود الحلم بارض اسرائيل الكبرى وواصل العرب الحلم بفلسطين الكاملة سنحقق شيئا واحدا: استمرار الحروب والقتل وسفك الدماء والتوتر والتأخر الحضاري والامراض الاجتماعية والازمات الاقتصادية. علينا ان نعيش الواقع ان نواكب العصر. ان نرفع المعاناة عن شعبينا. ونتوصل الى اتفاق سلام عادل».

بهذه الرسالة الانسانية الواقعية العاقلة توجه الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، الى الراي العام الاسرائيلي وحكومة اسرائيل، مساء يوم الخميس الماضي، خلال الندوة التي نظمها المركز الجماهيري في دبورية. وفي صبيحة اليوم التالي قامت شرطة اسرائيل باعتقاله.

وكان قد شارك في الندوة نفسها كل من عضو الكنيست ميخا غولدمان، احد مؤيدي رابين في المعراخ رئيس مجلس كفار طابور المحلي، والصحفي اهود يعري، محرر الشؤون العربية في التلفزيون، والدكتور دياب عيوش، المحاضر في علم الاجتماع في جامعة بيت لحم. وتولى عرافتها الصحفيان نظير مجلي، نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، وقيصر كبها، محرر في اذاعة «صوت اسرائيل» باللغة العربية. وافتتح الندوة مدير المركز، الاستاذ جمال مصالحة، وقدم المشاركين وعريفي الندوة، رئيس المجلس المحلي، السيد اسعد عزايزة.

وفي بداية الندوة تردد عضو الكنيست غولدمان في المشاركة بسبب الاتهام الموجه لفيصل الحسيني. فتأخر افتتاح الندوة. وفقط حين «تشاوره مع احد المسؤولين و «تأكد لي ان الحسيني ينفي التهمة»، كما قال «قررت المشاركة».

● وقائع الندوة ●

وكان السؤال الاول قد وجه الى الحسيني بهذه الروح: «انت تقول ان السنة الثالثة للانتفاضة ستكرس للرأي العام الاسرائيلي. فها نحن في السنة الثالثة، وانت في دبورية. الى يمينك عضو كنيست من حكومة الوحدة القومية واحد المقربين الى رابين. والى يسارك صحفي في التلفزيون الاسرائيلي. وأمامك جمهور كبير من اهالي دبورية والمنطقة وحشد من الصحفيين. فتفضل وانتهز الفرصة وقل لهم ما عندك». فقال الحسيني ما اقتبسناه سابقا واضاف: «ان الانتفاضة ليست عملية عسكرية لتحرير الارض شبرا شبرا. انما هي ثورة لتحرير الافكار من القيود القديمة. انها رسالة سلام واضحة.

تناضل من اجل تحقيق مبدأ دولتين للشعبين. ازالة الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولة فلسطينية مستقلة وحرة الى جانبها».

وعندما طلب الى عضو الكنيست غولدمان ان يرد على التحدي، على رسالة السلام، قال: «انا مؤمن بأن الانتفاضة جاءت لتعبر عن قضية شعب. وحزب العمل يرفض ان تسيطر اسرائيل على ١,٥ مليون انسان. ولا حل سوى السلام. وقد تحقق السلام بيننا وبين مصر مع ان الامر كان يبدو معجزة.

وجاء كامب ديفيد الحل المشكلة كلها. ولكن العرب والفلسطينيين رفضوا الحل. ومنذ اندلاع الانتفاضة تجري مشاورات من اجل دفع عملية السلام من خلال مبادرة الحكومة الاسرائيلية. وهي مشروع الانتخابات. لكن لن نتفاوض الا مع الاطراف المقبولة على اسرائيل. و م.ت.ف. لن تكون طرفا في المفاوضات».

ورد الحسيني عليه قائلا: نحن نرفض الخطة الاسرائيلية لانها تحمل شروطا تجهض حريتنا وطموحاتنا. فأية انتخابات حرة تكون تحت الاحتلال. وأية حرية توجه في اشتراط ان يكون المنتخبون يقبلون سلفا الخطة الاسرائيلية.

وهنا سأل احد العريفين عضو الكنيست غولدمان عن هذه الشروط وكيف تبدو سخيفة امام الزعم بانها انتخابات حرة.. فاعترف بكونها كذلك وقال: «انا أؤيد ان تكون الانتخابات بدون اية شروط مسبقة». فسئل: «الا تخشى ان يحاكموك في حزب العمل على هذا التصريح؟ فهو لا يتلاءم وبرنامج عمل الحكومة». فأجاب: لا تخف. انا اعرف ما اقول. واكرر: بدون شروط مسبقة.

وقال الحسيني: «انا كفلسطيني لا اسمح لاحد ان يحدد لي انتمائي ومن يمثلني. ان الحرمان الذي تحاولون ان تفرضوه على الفلسطينيين المشردين في الخارج هو بعيد عن المنطق. فانا ابن عائلة مؤلفة من ١٦ اخا واختا. بالصدفة، عندما نشبت الحرب عام ١٩٦٧، كان معظمهم في الخارج وبقينا اربعة من الاخوة هنا. فبأي حق تريدني ان اقرر مصير شعبي دون ان يكون لأخوتي الحق في المشاركة في القرار؟! واذا كنت تشكك في حقهم هذا فانك تفتح على نفسك وشعبك بابا اخر مشابها. فأنا سأسأل عندها: بأي حق يأتي اليهودي البولندي الى هنا ويشارك في القرار؟ اننا لا نريد ان نوصلكم الى هذا الطرح فلا توصلونا. لقد قرر شعبنا ان م.ت.ف. هي الممثل الشرعي الوحيد. كل الهيئات من بلديات ونقابات وغيرها، التي جرى انتخابها في المناطق المحتلة اعربت عن تأييدها لمنظمة التحرير. انتخبت بدمقراطية، وقمتم بحلها ان عليكم ان تثبتوا صدق النوايا اولا».

واضاف د. عيوش في هذا المجال فقال: «ان المفاوضات على تحرير سيناء لم تكن بين حكومة اسرائيل وممثلين عن اهالي سيناء، بل عن الحكومة المصرية. فلماذا تهربون من الواقع». وكشف عن دراسة اجريت حول السنة الثانية من الانتفاضة دلت على ان ٣٦٪ من الشهداء تقل اعمارهم عن ١٦ سنة وان معظم الاصابات وقعت في النصف الاعلى من الجسم. مما بين حقيقة اهداف الاحتلال في ممارسات القتل.

اما الصحفي يعري فقال: ان هناك شعورا في عدم الثقة لدى الجانبين. ومن الخطأ التعلق في الحلول النهائية العليا مثل م.ت.ف. ودولة فلسطينية. فلتبدأ المفاوضات حاليا على امور اصغر وتتطور الامور الى الامام في المستقبل. ثم راح يسأل الحسيني: لماذا يستعمل المولوتوف؟ (الزجاجات الحارقة). فأجابه: «عليك ان تسأل السؤال بشكل اخر. لماذا لم يستعمل السلام البتاري». واضاف: اننا لم نلجأ الى الانتفاضة والحجر الا عندما شعرنا ان الاحتلال يربخ فوق ارضنا بشعور من الاطمئنان ان الحياة عادية وستظل عادية الى الابد. فكان لا بد من تحرك نضالي يضع الامور في نصابها: كشعب مشرد واحتلال غاصب.

● الجماهير العربية ●

هذا وتطرقت الندوة الى الجماهير العربية الفلسطينية في مجالين: الاول حين قال الحسيني ان الشعب في المناطق المحتلة درس وتعلم من تجربة هذه الجماهير ما قبل وبعد ١٩٦٧ و«ولكننا لم ننسخها. ونرجوكم ان لا تنسخوا تجربتنا. فالمجلس الوطني الفلسطيني حين قرر في ١٩٨٨/١١/١٥ اعلان الدولة الفلسطينية في حدود ١٩٦٧ انما حسم في توضيح الحدود فيما بيننا. فنحن نناضل بوسائلنا من اجل حريتنا ودولتنا. وانتم تناضلون بوسائلكم ووفقا لظروفكم في دعم نضالنا. ولكن ليس بانتفاضة. واعلموا ان مساعدتكم لنا هي في نضالنا من اجل السلام».

اما المجال الثاني فكان حين سئل عضو الكنيست غولدمان عن تأييده لتهويد الجليل وحربه ضد اليهود الذين باعوا قطعة ارض لمواطن عربي من عرب الشبلي فسئل: ايمكن ان تكون صادقا في النضال من اجل السلام وانت لا تصنع السلام في بيتك. فأجاب انه يعارض اي بيع للاراضي. وحاول ان يتهرب من الجواب على قضية التهويد بالقول ان «التطوير في الجليل هو في مصلحة جميع السكان».

«الاكتيف» السنوي للشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم:

التجند لانجاح حملة اشتراكات «الغد» وتصعيد نشاطات التضامن مع الانتفاضة

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - ناشدت الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم في ختام اكتيفها السنوي فروع الشبيبة التجند لانجاح حملة اشتراكات مجلة «الغد» وزيادة النشاطات التضامنية مع الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة.

وكان الاكتيف السنوي عقد يومي الخميس والجمعة الماضيين في قرية مصمص، حيث عقد في اليوم الاول الاجتماع الافتتاحي. وواصل الاكتيف اعماله، صباح الجمعة، في قاعة نادي الحزب بحضور محمد نفاع، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية وعودة بشارات، رئيس تحرير مجلة «الغد».

وقدم سكرتير المنطقة، محمد جميل، البيان التنظيمي وتعرض فيه لنشاطات وعمل الشبيبة في المنطقة. ثم تحدث محمد نفاع، فطرح بعض القضايا المتعلقة بعمل الشبيبة الشيوعية وضرورة بذل الجهود لتوسيع صفوف الشبيبة في المنطقة.

وقدم محمد يوسف محاجنة، رئيس لجنة المراقبة المنطقية، الملاحظات التنظيمية ورد على اسئلة رفاق الشبيبة.

وجرى نقاش شامل من قبل الحضور لخصه محمد جميل. وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● تحية رافضي الخدمة الاجبارية من ابناء الطائفة العربية الدرزية والمطالبة بالغاء التجنيد الاجباري عنهم ● مطالبة حكومة اسرائيل بالتفاوض مع م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني والغاء قانون منع اللقاءات مع ممثليها ● تحية القائمين على تنظيم «مسيرة السلام ١٩٩٠» والمشاركين في نشاطاتها السلمية ● المطالبة بفتح أراضي «الروحة» امام أصحابها ● التجند لانجاح مؤتمر الحزب الـ «٢١» الذي سيعقد في ايار القادم ● تقديم التهنئة الى النائب الجبهوي الجديد هاشم محاميد.

هذا وكان ابراهيم مالك، رئيس تحرير مجلة «الجديد» وعضو اللجنة المركزية للحزب، قدم محاضرة شاملة، في اجتماع الاكتيف الافتتاحي الذي عقد مساء يوم الخميس الماضي، حول التطورات في الدول الاشتراكية و«البيروسترويكا» والتغييرات التي تجري في دول اوروبا الشرقية. واجاب المحاضر على جميع الاسئلة التي طرحها الحضور.

وقد تولى عرافة الاجتماع الافتتاحي محمد جلال، عضو سكرتارية المنطقة وسكرتير فرع مصمص.

عام ١٩٩٠ - عام اللغة العربية

المدرسة المعمدانية في الناصرة تضع برنامجا شاملا على شرف عام اللغة العربية

*** البرنامج يتضمن محاضرات وندوات ولقاءات ومباريات ومسابقات تساهم كلها في تعميق حب الطلاب للغة العربية وآدابها وتشجيعهم على المطالعة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وضعت المدرسة المعمدانية في الناصرة برنامجا غنيا وشاملا على شرف اعلان لجنة متابعة قضايا التعليم العربي عام ١٩٩٠ عاما للغة العربية.

ويتضمن البرنامج محاضرة للدكتور فهد ابو خضرة حول الشعر الفلسطيني، مسيرته، وموضوعاته وتطوره ولقاء مع الشاعر سميح القاسم حول حياته وشعره ومحاضرة حول اصول النقد الادبي واساليبه ومدارسه يقدمها البروفسور جورج قنازع وكذلك ندوات ومحاضرات حول: القصة العربية القصيرة وبحور الشعر العربي والشعر والادب المسرحي.

كذلك ستنظم المدرسة عددا من المحاضرات والندوات حول كتاب وشعراء فلسطينيين راحلين.

وعلمنا ان البرنامج يتضمن ايضا مباريات في الالقاء الشعري ومسابقة في كتابة القصة القصيرة وتشجيعا منظما لمطالعة روائع الادب العربي ومباريات في المعلومات العامة في الادب وتاريخ الادب واللغة العربية.

كذلك يتضمن البرنامج دورة للطلاب حول تاريخ واصول الخط العربي يقدمها خريج المدرسة فضول مزاوي.

وسيقام اسبوع الثقافة في المدرسة في شهر شباط وكذلك في شهر آذار حيث سيكون موضوع اللغة العربية وآدابها في مركز اسبوع الثقافة.

ويفيد مراسلنا ان المدرسة اعدت، بالتنسيق الكامل بين الهيئة التدريسية ومجلس الطلاب، برامج لا منهجية ثقافية وادبية واجتماعية وفكرية على مدار السنة.

«المجواد» - مجلة اصدار مجلس الطلاب في المدرسة المعمدانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اهدانا مجلس الطلاب في المدرسة المعمدانية في الناصرة نسخة من مجلة «المجواد» التي اصدرها مؤخرا.

ويتضمن العدد مواد باقلام وفاء فرح وكارمن رواشدة ورفعت عزام وتوجان خوري ووديع كريم برانسي وغير مراد وخليل جرجورة ووسيم شقحة ونعيم برهوم ولينا دلاور وهالة طنوس وبهي جبور ونرمين نصار.

ويتضمن العدد اخبارا حول نشاطات وفعاليات المدرسة في مختلف المجالات.

نتمنى لمجلس الطلاب في المدرسة المعمدانية وللمدرسة كل التقدم والنجاح وتحقيق المزيد من الانجازات.

انتخاب سكرتارية لجبهة مصمص الدمقراطية

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقدت الادارة الموسعة لجبهة مصمص الدمقراطية اجتماعها الثاني مساء الاربعاء الاخير في نادي الحزب الشيوعي في القرية لانتخاب سكرتارية مصغرة وسكرتير لها.

وقد تم انتخاب كل من فرسان عبد القادر ومحمد سعد ورياض حسين ومحمد ابراهيم ومحمود راشد وجلال محمد شهاب احمد وكمال ابراهيم وعز الدين نشات.

وانتخب الاستاذ فرسان عبد القادر سكرتيرا للجبهة.

استشهاد طالب جامعي من شويكة

● تتمة من صفحة ١ ●

الحادث.

وفيها لا يزال نظام حظر التجول مفروضا على قرية بدو لليوم الخامس على التوالي فقد داهم جنود الاحتلال قرى كفر نعمة وبلعين وبيت عور التحتا. وفي الاخيرة اصيب الشاب محسن عبد الله حمدي (٢٦ عاما) برصاصة في ساقه في اثناء صدامات وقعت هناك. وفرضت قوات الاحتلال مبلغ (٣٥٠) شيكل على عدد من مواطني قرية كفرنعمة لوجود شعارات مناهضة للاحتلال على جدران منازلهم. وكان من بين هؤلاء المواطنين بسام ذياب وصالح ابو عادي. ويذكر ان صدامات وقعت في القرية عندما تصدى الاهالي لجنود الاحتلال ووقعت اصابات عولجت ميدانيا.

هذا ولا تزال مدارس مخيم الجلزون مغلقة لليوم العاشر على التوالي.

● بيت لحم ●

ولليوم الخامس على التوالي لا يزال اهالي قرية حوسان محرومون من التزود بالمواد الغذائية والوقود بعد فرض نظام حظر التجول على القرية اثر استشهاد احد ابناء القرية برصاص جنود الاحتلال واعتدى الجنود الليلة قبل الماضية على الشاب ناصر راتب سباتين حتى اغمي عليه. وشوهدت سيارة اسعاف عسكرية تصل الى المكان ثم سمح لشقيقه بنقله الى المستشفى لسوء حالته. كما استمر نظام حظر التجول في مخيم الدهيشة منذ امس الاول اثر قيام الاهالي بقص نحو (٦٠) مترا من السياج المصفح بالواح «زينكو». وعلم ان جنود الاحتلال داهموا فجر امس المنطقة المحاذية للسياج المذكور واجبروا الشبان على الوقوف في العراء فترات طويلة كما القوا بعض قنابل الغاز بشكل عشوائي هناك وذلك بعد ان اغلقوا المنطقة وقاموا باعادة «تركيب» ولحام الالواح.

واجبر جنود الاحتلال بعض اهالي مخيم عايدة على ازالة المظاهر الوطنية في المخيم بعد مداهمته. وجرت مظاهر مماثلة في الدبسة وشارع بولس السادس في بيت لحم.

اما في بيت ساحور فقد صادر رجال الضريبة سيارة المرسيدس الخاصة بالمواطن ميخائيل عودة بنورة.

● شهيد شويكة ●

واكتشف الاهالي في قرية اكتابا صباح امس جثمان الشاب عادل فايز قدومة (٢٤ عاما) واستولى الجنود على الجثمان ونقلوه الى مقر الحكم العسكري في طولكرم. وابلغت الشرطة ذوي الشاب بذلك. وكان الشاب اختفى منذ يوم (١/١٤) الجاري وسبق ان اعتقل اداريا لمدة ٦ شهور يوم ٨٨/٣/١٨ ثم اعتقل للتحقيق معه مرتين بعد ذلك وهو طالب في السنة الثالثة في كلية الاداب في جامعة النجاح الوطنية في نابلس. وقد نعت القيادة الموحدة في القرية الشاب واعتبرته شهيدا دون ان تتضح، بعد، ظروف استشهاده.

وفي وقت لاحق فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على القرية وذلك لمنع مظاهر الاحتجاج فيها ولمنع دفن الشهيد في جنازة لائقة.

من جهة ثانية فقد قام مساحون يرافقهم جنود باجراء مسح لجبل «المنطار» في قرية بلعا شرق طولكرم فيما يخشى الاهالي ان يكون مقدمة لمصادرة اراضي المنطقة.

هذا ولا يزال نظام حظر التجول ساريا في قرية الزاوية فيما جرت مداهمة قرية قفين.

● قلقيلية ●

وخلال مصادمات بين الشبان وجنود الاحتلال في قلقيلية اصيب طفل في التاسعة من عمره بعيار معدني في بطنه وعولج محليا. وقد اعتقل الجنود تسعة اطفال تتراوح اعمارهم بين ٦ و ١٠ سنوات كانوا يلعبون بالعاب نارية. كما داهم الجنود مدرسة قلقيلية الابتدائية للبنين وحاصروا مدرسة البنين الاعدادية.

● نابلس ●

وعلق طلبة مدرسة الحاج معزوز المصري الثانوية في نابلس الدراسة احتجاجا على اعتقال عدد من زملائهم في اثناء توجههم الى المدرسة صباح امس. كما علق طلبة مدرسة قدوى طوقان المجاورة الدراسة في اعقاب مداهمتها من قبل الجنود والتنكيل بالطلبة وضرب بعضهم.

من جهة ثانية فقد اقتلعت جرافات الاحتلال (١٥) شجرة زيتون في قرية دير بلوط تعود الى المواطن بشير مصطفى.

وجاءنا ان اعمال تنكيل فظيعة تجري منذ مساء امس الاول في بلدة سلفيت المقطوعة عن العالم هاتفيا منذ فترة طويلة وان عشرات المنازل تمت مداهمتها والتنكيل باهلها والاعتداء عليهم وعلى ممتلكاتهم فيما وقعت مصادمات بين الجنود والاهالي الذي تصدوا للمهاجمين. وعلمنا ان الصبية عطاف الذكروك اصيبت بعيار معدني في وجهها قام الجنود في اعقاب ذلك بمداهمة منزل عائلتها واعتدوا على والدتها وشقيقتها ثم استدعوا افراد العائلة الى مقر «الادارة المدنية» الاحتلالية في البلدة وهناك تابعوا الاعتداء عليهم واحتجزوهم فترات طويلة تحت الامطار الغزيرة.

وفي ساعات صباح امس قام الجنود بجمع نحو (٢٠٠) عامل من البلدة في ساحة مدرسة البلدة واعتدوا على بعضهم رغم تساقط الامطار بغزارة. وافادت الانباء ان الجنود استولوا على عدد من سيارات المواطنين واستخدامها في دورياتها داخل شوارع البلدة.

● مناطق اخرى ●

وفي القدس المحتلة اعتقلت قوات الاحتلال الشاب محمد الزغل بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح اثر رفضه انزال علم فلسطيني يرتفع في بيت حنينا. وقبل ذلك اعتدت هذه القوات على والدي الشاب اللذين تدخلا لمنع الاعتداء على ابنهما.

وفي جنين اغلق التجار محالهم في اعقاب مداهمة رجال الضرائب للمدينة برفقة جنود الاحتلال. وكانت قوات كبيرة اقتحمت مساء امس الاول مخيم جنين وهي خلة الصوحة في اعقاب قذف سيارة عسكرية زجاجة حارقة بالقرب من مستشفى المدينة.

● قطاع غزة ●

عادت قوات الاحتلال الى سياسة تكسير العظام والضرب المبرح والقاء القنابل الغازية بكثافة على الاهالي في القطاع.

ففي مخيم رفح اصيب خلال الصدامات مع قوات الاحتلال خالد الخواجه (١٥ عاما) بعيار ناري في الساق.

وفي مخيم خانيونس اصيب محمد ابو محسن (١٥ عاما) بعيار ناري في الفخذ.

وكذلك اضطرت المواطنة قريال محمد التبريصي للاجهاض وهي حامل في شهرها الثالث وذلك من جراء القاء قنابل الغاز على منزلها بكثافة.

واصيب الاخوة محمد واحمد وحليمة من عائلة الهواني واعمارهم (٢ و٣ و٥ سنوات) من مخيم المغازي بالاختناق من جراء القاء الغاز ونقلوا الى عيادة الوكالة للعلاج.

وأسفرت المواجهات مع قوات الاحتلال في مخيم البريج عن اصابة اياد وديع فاضل (١٥ عاما) بعيار معدني في الذراع وحمدية محمد (٢٤ عاما) بالاختناق من جراء الغاز.

هذا وقام الجنود باطلاق العيارات النارية والمعدنية بشكل عشوائي في مخيم جباليا.

واصيب خلال المواجهات الطفل احمد حريش (٦ سنوات) بعيار ناري في الجبهة وذلك لانه اشار باشارة النصر.

واصيب كذلك خمسة شبان من جراء الضرب المبرح مما استدعى نقلهم لمستشفى «الشفاء» لتلقي العلاج.

وقام الجنود باقتحام العديد من البيوت في مخيم الشاطىء والاعتداء على المواطنين مما ادى الى اصابة (٤) نساء وشبان من جراء الضرب نقلوا الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج ايضا.

واصيب ثمانية مواطنين في احياء مدينة غزة من جراء الضرب. وبلغ اجمالي الاصابات في قطاع غزة حتى مساء امس (٣٨) اصابة منها ٤ جراء العيارات النارية والمطاطية و(٢٢) من جراء الضرب المبرح و(٨) اصابات من جراء الغاز المسيل للدموع.

المدير العام لوزارة العلوم:

تجميد التعاون العلمي الاوروبي مع اسرائيل سيزيد من خطورة وضع الجامعات!

● البرلمان الاوروبي يطالب بتجميد التعاون العلمي مع اسرائيل طالما استمر اغلاق الجامعات الفلسطينية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب المدير العام لوزارة العلوم الاسرائيلية، آبي شومير، عن قلقه اثر طلب البرلمان الاوروبي الى هيئات دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية تجميد التعاون العلمي مع اسرائيل طالما استمرت الجامعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة مقفلة.

واعتبر شومير، في تصريح للاذاعة ان «اعادة النظر في العلاقات العلمية والتقنية ربما يؤدي الى صعوبات خطيرة للجامعات الاسرائيلية في ظل عدم كفاية المساعدة الحكومية».

واضاف «امل ان لا يعاد النظر في هذا الرابط مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية»، موضحا ان مساعدة المجموعة الاوروبية ترجمت، بشكل خاص، بفتح اعتمادات من اجل اجراء ابحاث بقيمة مليوني دولار عام ١٩٨٩.

وتابع شومير «علينا هذا العام البدء بحوالي ٣٠ مشروع بحث في التكنولوجيا البيولوجية بشكل خاص».

ويذكر ان الجامعات الفلسطينية ومعاهد التعليم العالي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، التي تضم ١٨ الف طالب، مقفلة منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧.

وكان البرلمان الاوروبي طلب من الدول الـ ١٢ تجميد الاموال المقررة في موازنة المجموعة الاقتصادية الاوروبية للتعاون العلمي مع اسرائيل طالما استمرت الجامعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة مقفلة.

وحسب مصدر في الاسرة الاوروبية فان هذا القرار لا يحمل اي طابع الزامي والقرار بهذا الشأن منوط باللجنة الاوروبية ووزراء الدول الاثنتي عشرة.

وشجب النواب، في قرارهم ايضا، القمع الذي مارسته القوات الاسرائيلية حيال المظاهرة التي نظمتها حركة «السلام الان» في القدس في ٣٠ كانون الاول الماضي.

وتم تبني هذا القرار في الوقت الذي يقوم فيه وفد يضم خمسة نواب اسرائيليين بزيارة الى البرلمان الاوروبي. وتجدر الاشارة الى ان البرلمان الاوروبي انتقد مرارا منذ عامين السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وجمد لعدة اشهر في عام ١٩٨٨ تطبيق بروتوكولات تجارية ومالية ابرمتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية مع اسرائيل.

احتجاجا على

● تتمة من صفحة ١ ●

أعضاء الإئتلاف الحكومي لا في لجنة التشريع والقانون البرلمانية ولا في الكنيست. وحتى المؤيدون يقترحون تخفيف أحكامه وما يترتب عليه من عقوبات - حسب مصادر اللجنة.

ويشار هنا إلى ان لفيفا من الشخصيات الإجتماعية والأكاديمية والقضائية الأمريكية والأوروبية ورؤساء المنظمات اليهودية هناك ارسلوا مذكرات احتجاج للحكومة الإسرائيلية تطالب بإلغاء التعديل المقترح و«قانون منع الإرهاب» برمته لما فيه من مس بحقوق الإنسان والمواطن.

القانون الارهابي «لمكافحة الارهاب»

استطلاع رأي بين اعضاء الكنيست: طوبي (الجبهة) وليباني (المعراخ) ولين (الليكود) والوني (راتص) ودراوشة (الدمقراطي العربي) وروبنشتاين (شينوي) حول:

*** ليس كل اعضاء الكنيست يدركون خطورة هذا القانون الخطير. وحتى بين القوى التي تظهر حرصا على الدمقراطية.. تجد تعاطفا مع القانون وتحفظا من صياغته فقط. فهل سيتمكنون من تمرير القانون وتصبح حتى مساعدات الحليب ممنوعة وتصادر روضة اطفال اذا تكلم فيها شخص يتهم بالتعاطف مع م.ت.ف.؟! ***

● بقلم: باسيلا بواردي، مراسلنا البرلماني ●

●بعد إقرار الكنيست في دورتها الصيفية الماضية وبالتحديد في ٨٩/٥/٢٢ تعديل رقم (٣) لقانون منع الارهاب بالقراءة الاولى، وتحويله الى لجنة القانون والدستور البرلمانية، اثار هذا التعديل ضجة اعلامية واسعة، كان مثيرها الاول المتضرر الاساسي منه، الا وهي الجمعيات الخيرية والطوعية في الوسط العربي.

فالقانون يمنح السلطات، حق مصادرة املاك أية جمعية على اختلاف مجال اعمالها، قد تشك السلطات في انها مولت من قبل ما يسمى «منظمة ارهابية» بشكل مباشر او غير مباشر، مع سابق معرفة او دونها. ويمكن لأي ضابط شرطة ان يعطي حق دخول الجمعيات او بيوت المتهمين حتى دون اذن من المحكمة. ويصادر أيا من الممتلكات بتهمة انها من تمويل تلك المنظمة. وعلى صاحب الملك ان يثبت العكس.

ويحتوي هذا القانون بصيغته الحالية على اشكاليات جمة قد تعرض جمعيات، هدفها الاساسي الخدمة الانسانية لوسط يعاني من تمييز يستمر منذ اكثر من اربعين عاماً، الى الزوال.

وعلى ضوء اهميته بل خطورة هذا القانون، ومع قيام لجنة القانون والدستور في الكنيست، اليوم الاثنين، بمواصلة نقاشها الذي بدأ يوم الاثنين ٨٩/٦/٥ فاننا نعرض أمامكم اراء بعض اعضاء الكنيست من كتل مختلفة حتى تعكس الصورة العامة المرتسمة هناك. علما بأن احتمالات تمرير هذا القانون جدية، لكونه قانون حكوميا يحظى بأصوات اعضاء الليكود، والاحزاب المتدينة وقسم لا بأس به من اعضاء المعراخ.

توجهنا الى النواب بالسؤال التالي: ما هي الابعاد السياسية الاجتماعية والقانونية لهذا التعديل فيما لو تمت المصادقة عليه بالقراءتين الثانية والثالثة؟

* توفيق طوبي: قانون ارهابي

ان هدف القانون الاساسي القضاء على هيئات وجمعيات نشأت بطاقات الجماهير العربية، لسد فراغ في الخدمات العامة. فالحكومة تهمل واجباتها وتمنع بعد ذلك الجماهير العربية من تقديم هذه الخدمات بجهودها الخاصة، او بمساعدات من مصادر شعبية: «لا يرحمك ولا يدع رحمة الله تنزل عليك». لقد ادعى وزير القضاء لدى تقديمه مشروع القانون، ان الاموال الكثيرة ترسل لبناء قاعدة مادية لقلب نظام الحكم من الداخل، والقضاء على اسرائيل. ان هذا الكلام ليس الا تهريجا وتحريضا على الجماهير العربية. عارضنا القانون ونعارضه ونشارك في عمل لجنة القانون لالغائه وابطال فعاليته. فالقانون المسمى قانون منع الارهاب، هو قانون ارهابي بحد ذاته، يهدد حقوق الانسان ويتعارض مع ابسط الأسس الدمقراطية والانسانية. وهو موجه بشكل خاص ضد الجماهير العربية.

حسب القانون المقترح، يحق للحكومة ان تعلن كل هيئة وجمعية لا تروق لها سياسيا بأنها تنظيم غير مشروع، هذا خطر يهدد كل تنظيم لا يحظى برضى السلطة وليس فقط من يتلقى مساعدات من مصادر خارجية غير مرضي عنها. اذ ان صياغة اصطلاح الاموال - الاملاك المحظور قبولها هي عامة جدا وفضفاضة بحيث يمكن حظر تسلم الحليب للاطفال او الادوية للمرضى، فيما لو اعلنت اجهزة الامن انها مرسلة من قبل «منظمة ارهابية».

لدى تقديم مشروع القانون الى الكنيست لم تكن هناك يقظة ومعارضة لدى اوساط واسعة، وزراء حزب العمل لم يعارضوه في اللجنة الوزارية التي اعدت القانون، اما اليوم فهناك اعضاء كنيست داخل حزب العمل يعارضون بعض بنود القانون، ونحن بدورنا سنعمل بالتعاون مع اوسع القوى لافشال مشروع القانون الارهابي هذا.

* دافيد ليباني (معراخ) - حذرت وأحذر[1]

انني على استعداد لقبول اجزاء من القانون، تمنع من منظمة ارهابية، تحويل اموال لمساندتها، وتمويل عمليات ارهابية وتجنيد اشخاص لصفوفها. وعلى هذا فانني اوافق على تعريف اصطلاح «امتلاك املاك بسابق معرفة مصدرها منظمة ارهابية» كجناية. الا انني اعارض اقساما اخرى في القانون. واذا ما بقي القانون بصيغته الحالية فانني سأعارضه. ان اكثر ما يقلقني في هذا القانون هي النتائج المحتملة او المتوقعة، لأن القانون الحالي لا يفرق بين م.ت.ف كمنظمة تستعمل العنف، وبين م.ت.ف التي تعبر عن الطموحات القومية للشعب الفلسطيني. ان هذا التعامل المبسط للقانون مع م.ت.ف كمنظمة ارهابية قد يسبب في ملاحقة الاقلية العربية في اسرائيل فيما لو رغبت سلطة معينة في هذا. انني قلق من انه يمكن للسلطات العمل بمساعدة هذا القانون ضد اشخاص، لا يشكلون وفعالياتهم خطرا على امن الدولة. وكل ذنبهم انهم اصحاب آراء سياسية، مناقضة لموقف او رأي اكثرية الدولة.

انني، قطعا، لا اعتقد بأن هدف الحكومة العمل ضد الأقلية العربية في الدولة. الا انني ارى ما لا تراه الحكومة في القانون. اقرأ ما قد يحصل في المستقبل حيث حذرت في الماضي من سن قانون منع الارهاب (تعديل رقم ٢) والذي يمنع اجراء لقاءات مع م.ت.ف. حذرت من ان اشخاصا مثل أبي نتان ولوبا الياف قد يسجنون مع أنهم رموز تطمح للسلام بين الشعوب والناس. للأسف الشديد لم اخطئ، واليوم احذر من ان تمس قوى السلام في الوسط العربي جراء هذا القانون.

لو أعتبرنا احمد على سبيل المثال قائدا سياسيا يؤيد اقامة دولة فلسطينية، ويؤيد ان م.ت.ف هي المنظمة التي تمثل الفلسطينيين، ويدعو الجمهور الفلسطيني الى تأييد قيادة م.ت.ف في هذه الحالة فان احمد هذا الذي لا يمت بصلة الى م.ت.ف يعتبر حسب القانون الحالي «عضوا» في منظمة ارهابية.

ان القانون المذكور يعرِّف «عضو في منظمة ارهابية»، كل من ينشر دعايات لصالح اهداف منظمة ارهابية، وعليه كل من يتضامن مع اهداف م.ت.ف ويدعو لها يصبح «عضوا في منظمة ارهابية».

البند الخامس من القانون المقترح يقر بأن «كل الاملاك المتواجدة تحت تصرف عضو في منظمة ارهابية، تعتبر املاك منظمة ارهابية الا اذا اثبت الأمر بشكل آخر: ومن هنا فان الاملاك التي يملكها احمد لمجرد كونها املاكه تصبح املاك م.ت.ف، الا اذا اثبت احمد غير هذا، اولا للشرطة وبعد هذا للمحكمة. وانا لا احسد احمد هذا الذي عليه ان يستأجر خدمات محام مؤهل من قبل وزير الدفاع وحتى مع هذا يحق للمحكمة اخراج احمد ومحاميه خارج جدرانها، والاستماع الى شهادات بغيابهما، بإدعاء الدفاع عن امن الدولة. انني احذر من قانون يسلب حق كل انسان من محام، ويسمح بالاستماع الى شهادات في غيابه ويسمح بالشذوذ عن قانون الشهادات. كيف سيستطيع احمد الرد على الشهادات التي اسمعت ضده، وهو بالأصل لا يعرف ما هي الادعاءات؟!»

* اوريئيل لين (ليكود)، أداة ضد «الارهاب»[2]

لن يكون هناك اي تأثير سياسي، او سلبي على الوسط العربي. لان القانون في الاصل غير موجه ضد العرب في اسرائيل. وسوف يستعمل بشكل محدود وفي الحالات الخطيرة.

انه قانون مهم لأن علينا اعطاء سلطات الدولة، الاداة لمكافحة ظاهرة تحويل منظمات ارهابية، اموالا الى اوساط مختلفة في اسرائيل، تعرف (الأوساط) مسبقا ان مصدرها منظمات ارهابية.

انه قانون ضروري لمكافحة المنظمات الارهابية التي لا تستعمل السلاح وحسب من اجل تحقيق اهدافها وانما يمكنها ايضا استعمال المال لهذا الغرض. وفي هذه الحالة لا يهم من تلقى المال عربي او يهودي.

الا انه يجب القول ان هناك بعض الأوامر الاشكالية الصعبة في القانون، بما يخص قوانين الشهادات. ومع هذا فليس بالضرورة ان يصادق على القانون كما هو الان.

ان السؤال الاساسي هو هل علينا اعطاء سلطة الدولة والامن الاداة القانونية القضائية من اجل مكافحة الظاهرة المذكورة؟ حسب اعتقادي نعم. الا انه يجب مع هذا التأكد من ان استعمال هذا القانون لا يتم الا وقت الحاجة دون تسبب بالأضرار، او استعماله بصورة غير ملائمة، وهذا طبعا من وظيفة لجنة القانون والدستور.

من الصحيح ان هناك صعوبات عملية في تطبيق القانون. الا ان هذا لا يمنع من سن هذا القانون الذي سيستعمل في الحالات الخاصة.

* شولميت ألوني - (راتس) - غريزة التسلط

ان هذا القانون غير شرعي، من ناحية المبادىء التي تبنى عليها الدولة الدمقراطية، لأنه موجه في الأصل ضد سكان مواطنين لا يتمتعون بشكل متساو في الخدمات، سكان مميزين في كل المجالات.

هناك من يدعي بأن سبب التمييز عدم اقامة وكالات خاصة بالوسط العربي ترعى شؤونه وتجند من اجله المال، واليوم وحسب هذا القانون يستطيعون المس بهذه المؤسسات التي اقيمت نتيجة لهذا التمييز، وكل هذا برعاية قانون لا يعرف منه المتهمون ما ذنبهم، لأنه هناك امكانية معالجة القضية بغياب الطرف الآخر بناء على ادعاءات يمكن ان لا تكون لها اية صلة في الموضوع الاساسي. على سبيل المثال، فإن قاعة روضة اطفال يمكن ان تصادر فيما لو حاضر فيها احد الأشخاص يتهم كمقرب من م.ت.ف، او مصادرة مسحوق حليب او معدات طبية في حالة شك السلطات بأنه في احدى المراحل كان للتمويل علاقة مع م.ت.ف.

ان حقيقة ان هذه المؤسسات تقدم خدمات انسانية لن تفيد في شيء، وعلى هذا فان هذا القانون يشجع غريزة التسلط على السكان العرب، ولا يمنع الارهاب، ويخرق بشكل فظيع قانون الجنايات العادي.

* عبد الوهاب دراوشة (الحزب العربي الدمقراطي) - مس بحقوق الانسان

ان الاقتراح الجديد هو مبادرة يمينية لئيمة، تهدف الى ضرب الوسط العربي بغطاء قانوني يسمى «قانون منع الارهاب». القانون خطير جدا حيث سيمس اذا ما قبل في الكنيست بجميع التنظيمات والمؤسسات العربية التي تعمل في نواحي الحياة المتعددة، مثل قضايا التربية والثقافة، والاعلام والصحة وحقوق الانسان والدفاع عن السجين وغيرها.. هذه المؤسسات كما نعلم تحصل على مساعدات مادية من منظمات وجمعيات انسانية عالمية. وخطورة القانون المقترح، انه سيمنع ادخال اموال بحجة منع الارهاب ويدعى ان الاموال مصدرها غير قانوني، ويخول اي ضابط شرطة مصادرة الأموال المشكوك فيها، واعتقال الاشخاص المرتبطين بالمؤسسة، وكذلك مصادرة الاثاث، الذي تم اقتناؤه. اما حق اثبات البراءة فهو مطلوب من المتهم وليس من الشرطة او الادعاء العام كما تنص عليه القوانين العادية، اي بكلمات اخرى «المتهم مذنب ما لا تثبت براءته».

ان قبول القانون الجديد سيمنع هذه المؤسسات من مواصلة عملها الهام الذي تقدم به الخدمة لجماهيرنا الفلسطينية في البلاد. وبقبوله سيكون مس حقيقي بالقيم الدمقراطية وبحقوق الانسان. وحين يدعي دان مريدور وزير القضاء بأنه يريد ان يمرر قانون حقوق الانسان فهو يعمل ضد حقوق الانسان اذا كان هذا الانسان عربيا، وهنا زيف واضح في موقف الوزير ومن يؤيد الاقتراح الجديد.

لقد ناضل ممثلو الجمهور العربي ضد هذا المشروع المقترح ويجب ان نواصل النضال بكل الوسائل المتاحة، وهذا بمثابة اختبار لمدى مصداقية كل حزب او عضو كنيست يدعي بأنه حريص على التعايش والمساواة والسلام العادل بين الشعبين.

* أمنون روبنشطاين (شنوي): الاختلاف على الصيغة[3]

ان هدف القانون منع مساعدة م.ت.ف لعرب اسرائيل بطريقة قد تمس بعلاقة مواطنتهم تجاه الدولة، ومنع تكون وضع تفرض فيه شروط معينة من قبل جسم اجنبي وخارجي معاد. على هذه الاهداف توجد اغلبية واسعة في اللجنة. ولكن الاختلاف هو على صيغة القانون الحالية الذي يصادر املاك واموال جمعيات قد يشك في انها مولت من م.ت.ف حتى قبل اثبات ذلك. وفي هذه الحالة لا يهم فيما لو عرف القيمون على المؤسسات ان مصدر الاموال من م.ت.ف او لا. اضافة الى ذلك هناك صلاحيات واسعة وغير محدودة لفعاليات الشرطة في التفتيش او المصادرة، التي لا تتلاءم وروح القوانين.

اقتراحي هو ان نعود الى القوانين الجنائية. وبهذا يتم الاعلان عن اسماء الجمعيات التي يمنع تلقي المساعدات منها. وهكذا ايضا تتيح الفرصة للاستئناف على قرار الحكم.

انني اعتقد ان قانونا نتائجه مصادرة املاك تستعمل لتقديم الخدمات الصحية، والتربوية، هو قانون غير معقول، ولهذا فقد توجهت الى وزير القضاء، لسحب القانون، وصياغته بشكل آخر.

١ - دافيد ليباني - رئيس لجنة مراقبة الدولة في الكنيست وبروفيسور في القانون.
٢ اوريئيل لين - رئيس لجنة القانون والدستور في الكنيست التي ستبحث اليوم الموضوع.
٣ - روبنشتاين - بروفيسور في القانون.

اوريئيل لين — شولميت الوني — عبد الوهاب دراوشة — توفيق طوبي — دافيد ليباني — امنون روبنشطاين

● رأي يكتبه: محمد وتد ●

اعتقال الحسيني مؤشر على هزيمة سياسة الحكومة الاسرائيلية

●لو لم تكن بيني وبين صديقنا محمد علي طه معرفة وثقة (آمل ان تكون متبادلة) لخمّنت انه من الضاربين بالودع او شيخ من شيوخ الطريقة «اصحاب السر» الذين يدعون معرفة المستقبل ويسخرون لخدمتهم «قوى» هي فوق ادراك البشر وقدراتهم..

فقد تسلم المناضل الفلسطيني فيصل عبد القادر الحسيني امر التوقيف مع «طاقة ورد..» قدمها له في صحيفة «الاتحاد» يوم الجمعة (١٩٩٠/١/١٩) وتنبأ له بالاعتقال بسبب دعوته للسلام وسعيه لتأكيد هذه الدعوة من خلال زيارة أحد جرحى حادثة «الباص» المشهورة وتقديمه طاقة ورد للجريح الذي لم يفقد حسه الانساني ولا وعيه السياسي على الرغم مما تعرض ويتعرض له من ألم وعذاب نتيجة السيطرة على «الباص» والانحراف به الى الهاوية..

فقد قدمت السلطات طاقة شوك للحسيني مقابل طاقة الورد التي قدمها للجريح اياه.

واستطاع (ابو علي) من خلال تجربته النضالية الطويلة وقراءاته المتأنية والعميقة لعقلية السلطة الحاكمة، ان يتنبأ بما لاقاه الحسيني من سوء معاملة انتهت بتوقيفه على ذمة التحقيق.

\- ٢ -

والحقيقة اننا في الجانب الاسرائيلي من الخط الأخضر، لسنا بحاجة الى الضرب بالودع او قراءة الفنجان، لنخمن السلوك المتوقع، من خلال الظروف المحيطة بالحدث. السلوك الاسرائيلي الرسمي خصوصا بكل ما يتعلق بالعرب لا فرق بين موقع وموقع، بين العاروري المبعد والحسيني المطارد ان لم يكن جسمانيا فنفسيا. ويظل القاسم المشترك بين الاثنين هو انهما دعاة سلام، ان لم يكن بدافع نظرية فكرية، فبدافع التوجه العقلاني العملي ضمن خطوط حمراء ترفض الواقع القائم على الظلم والاستبداد واستعباد شعب لشعب آخر..

ويخيل لداعية السلام احيانا - اي داعية! - على خلفية مثل هذه المعاملة التي يلاقيها الحسيني من السلطات الاسرائيلية، يخيل انه من الافضل ان نهتف:

«انها الحرب الأبدية فليذهبوا هم والسلام الى الجحيم»

ويبدو مثل هذا الهتاف للوهلة الاولى، انه صيحة غضب واعلان حرب. لكنه في الحقيقة يحمل كل معاني الانهزام والانطواء، ففي الوقت الذي ينطوي فيه داعية السلام على نفسه، يخلي الساحة طولا وعرضا لفاعلي الشر فيستبسل وهو الجبان ويسمم الاجواء لدرجة يستحيل التنفس فيها!

\- ٣ -

لقد جرّت السلطات فيصل الحسيني الى المحكمة وتركته مكشوفا لاعتداءات الأوباش وكان بإمكانها ان تتوقع بدون مساعدة قارئة الفنجان، ان يحدث ما حدث من اعتداء عليه. فان كان كهانا قد خرج من الكنيست، فإنه لم يخرج من المجتمع الاسرائيلي.. وان كان اتباعه يتباهون بالزعرنة ضد العرب، بدون ان تطولهم يد العقاب، فما الذي كان سيردعهم عن السلوك المخزي الذي سلكوه في بيت العدالة، في المحكمة، ليس ضد الحسيني فقط، وانما ضد العرب ككل؟

لكن كشف الحسيني لزعرنة العنصريين ليس امرا مستغربا. فقد علمتنا التجارب ان هذا النمط من السلوك ليس جديدا، فكم شاكيا اصبح متهما، وكم مظلوما طلب العدالة ولم يجدها وكم.. وكم؟!

لقد تضمن اعتقال الحسيني رسالة سلطوية الى قوى السلام في الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.. وسجل اليمينيون انتصارا آخر بعد انتصارهم بسجن داعية السلام الاسرائيلي ابي نتان، لكن رقعة انتصاراتهم تضيق وتضيق.. فاسرائيل تتغير: عقلية ومجتمعا واقتصادا.. وهذا التغيير سيحسم الموقف ضدهم!

\- ٤ -

لقد تقهقرت المناداة بالتطرف امام المناداة بالسلام.. والقول بأن كل اسرائيلي يريد السلام ليس دقيقا.. فمن الاسرائيليين من يريده أستسلاما ومنهم من يريده سلاما عادلا ومعسكر هؤلاء ينمو ويزداد على حساب معسكر المنادين بالاستسلام. ويحتاج عملية التفاعل والنضوج وقتا وصبرا وطول بال. فالذين اعلنوا هذا العام كعام سلام ليسوا واحدا او اثنين.. انهم يحسبون بمئات الالاف على المستوى الاسرائيلي وعشرات الملايين على المستوى العالمي.

وقد أعترف رابين بأن الانتفاضة لم يوقفها اعتقال الحسيني مرتين ولم يهزمها زج حوالي عشرة الاف في السجون ونزيد على ذلك مئات الشهداء، والآف الجرحى ومئات البيوت المنسوفة والمغلقة!

\- ٥ -

وما دام رابين يعترف وهو الذي وعد بسحق الانتفاضة في اسبوعين، فان احتجاز الحسيني لمدة قد تطول او تقصر، لن يوقف دعوة السلام الفلسطينية.. وان كانت الانتفاضة لن تقضي على اسرائيل (وهذا ليس هدفها) فأن دعوة السلام الفلسطينية تقض مضاجع الحكام في اسرائيل وتدفعهم الى التخلف عن مجاراة التطور في المجتمع الاسرائيلي لدرجة (فك الارتباط) بين ما يريده الناس وبين ما تسعى اليه الحكومة الاسرائيلية: فرض الاحتلال الى ابد الآبدين!

مناقشات

التفكير حول مستقبل الجماهير العربية

● بقلم: عدنان ابو ربيع - الناصرة ●

●ان التجربة الغنية والمتميزة التي اجتازها العرب في اسرائيل خلال السنوات الـ ٤٠ الماضية قل ما تجد لها مثيلا في التاريخ.

لذا نجد اليوم، وفي مكان بارز من صفحة التاريخ الانساني، اننا لم نفقد البوصلة، خلال كل مسيرتنا. ولم نرتكب ما يعيبنا وطنيا او قوميا او انسانيا. هذه هي الحقيقة الساطعة كالشمس والتي اثبتتها الممارسة. حقيقة تحتم علينا ان نستعملها كأداة قياس كلما اختلطت علينا الأمور.

قد يأخذ البعض من أبناء شعبنا، على شعبه او على نفسه ويعيب عليه سلوكه الكفاحي خلال ممارسة التجربة. ربما يكون دافعه وطنيا صادقا، او مغالطة فكرية وفي هذه الحالة فالضحية ليس الملام الأول.

لا بأس من وقفة تأمل فاحصة عند نقطة انطلاقة الجماهير الفلسطينية في اسرائيل. لأن هذه النقطة تحوي العناصر الاساسية للحقيقة، ولديها افضل ادوات الفهم. لنتفحص معا ما اذا كنا قد اخطأنا في سلوكنا الفكري والعملي، وعليه لا بأس من محاسبة أنفسنا محاسبة عادلة، صادرة عن صفاء ذهني ونفسي.

في العام ١٩٤٨، وفي اعقاب النكبة، وقعت القطيعة التي ما بعدها قطيعة، بين البقية الباقية والمبعثرة والضعيفة، من ابناء شعبنا العربي الفلسطيني، وبين باقي اجزائه المشتتة خاصة، وعالمها العربي عامة.

خلف هذا الجدار الحديدي تركنا مع ذئب ذكي وخبيث وشرس. هيئت له حرية الحركة والمبادرة، لينهش في مقوماتنا المادية والروحية، لتكن من كانت قيادة هذه الجماهير، في حينه واليوم، وبغض النظر عن مدى نفوذها وتأثيرها الشعبي. فقد فرض على هذه القيادة وعلى هذه الجماهير ان تواجه هذا الواقع الاليم الذي لم تختره لنفسها ولا بحال من الاحوال.

لم تختر النكبة، ولم تختر القطيعة، ولم تختر المجازر، ولم تختر مصادرة الاراضي، ولم تختر نهب الاوقاف. ولم تختر العنصرية بأشكالها. ولم تختر أن تكون اسرائيلية او غربية اسرائيلية.

هكذا كان الواقع الجديد، واقع ما بعد النكبة، الذي يجب مواجهته. ولم يكن امام الجماهير العربية اي خيار سوى دراسة وفهم هذا الواقع الجديد والمفروض اولا، وايجاد المعادلة المناسبة لتحركها النضالي ثانيا. وهذا ما فعلته جماهيرنا العربية بالضبط. فواقعها الجديد فرض تفكيرا جديدا.

حسب هذه المعادلة تطورنا، وبهذا الربط العلمي الصحيح تخطينا جملة من المصاعب والعقبات التي واجهت طريق نضالنا وحققنا الكثير من الانجازات. وهكذا انطلق عنان ابداعنا الفكري والعملي على اسس صحيحة وبتوجيه صحيح وبطرح حضاري لمجمل قضايانا المعيشية والقومية. هذا السلوك وهذا التوجه وهذا الطرح اصبح اليوم مقبولا على الأسرة الانسانية عامة، وعلى شعبنا الفلسطيني خاصة.

بروح هذا التصور أخذت على عاتقي مناقشة الافكار الواردة في مقال الاستاذين في جامعة بير زيت. الفلسطينية. د. عزمي بشارة ود. سعيد زيداني: «نحو تفكير جديد حول مستقبل العرب في اسرائيل» - «العربي» ٨٩/١٢/٢٩.

لقد حددا في مقالها المذكور، اربع نقاط نريدها ونناضل من اجلها الجماهير العربية في اسرائيل. النقاط الاربع صحيحة ومقبولة على الجميع. لكنها تفتقر الى نقطة خامسة، هامة ومكملة. لو انتبه اليها الاستاذان لتغير كثيرا مسار مقالها، على ما اعتقد.

النقطة الخامسة تقول بأن «العرب في اسرائيل هم طرف جدي في الصراع الطبقي الدائر في اسرائيل منذ ولادتها». ولعلهم اكثر المتضررين من نتائجه.

ان المساواة للعرب في اسرائيل لا تعني بأي حال من الاحوال العدالة الاجتماعية او القضاء على الاستغلال. فالذين نريد ان نساوي انفسنا بهم يعانون هم ايضا من هذه الظاهرة. لذا فان العرب في اسرائيل يناضلون من اجل ثلاثة اهداف:

١ - من اجل السلام العادل.
٢ - من اجل المساواة التامة.
٣ - من اجل مجتمع خال من الاستغلال.

* * *

ليس صحيحا، كما يقول الاستاذان، «ان مواقف وتصريحات وممارسات القوى السياسية الرئيسية الفاعلة في الوسط العربي تتلاقى حول هذه النقاط». فالحركة الاسلامية لديها طرح آخر مغاير تماما للنقاط الاربع او الخمس. ولا شك في ان هذا الأمر معروف لكما جيدا. وهذه الحركة ليست هامشية او بلا تأثير.

قد تتلاقى باقي القوى قولا، حول تلك النقاط، ولكنها تبقى عند الممارسة متباينة النشاط.

ما تطالب به الجماهير العربية صادر عن قناعات راسخة، اكدها التطور الموضوعي، ولا يوجد هنالك تأرجح بهلواني جماهيري كما تدعيان. هنالك تأرجح فردي لا يمكنه أن ينسحب على المجموع أن هذه القناعات وهذا النضال العنيد في سبيلها، كان له الدور الهام في اندلاع الانتفاضة واستمرارها.

هكذا تظهر بوضوح العلاقة الجدلية بين الأمرين او الهدفين. هل هنالك من ينكر بأن شعبنا، في كل مكان، لم يستفد من تجربتنا؟

ان صيغة «الولاء والانتماء» الواردة في المقال المذكور تعكس نصف الحقيقة فقط. فالانتماء، قولا وممارسة، كان وما زال وسيبقى واحدا من اهم خصائصنا. وهذه حقيقة لم ينكرها احد. كان وسيبقى حتى يصبح كل كوكبنا الارضي دولة واحدة كبيرة وبلا حدود سياسية. دولة لكل سكانها.

ان ما يؤكد انتماءنا هي ميزاتنا العربية الفلسطينية الخاصة التي ما زالت تجسد قدس اقداسنا رغم الانقطاع والقطيعة التي تكلمت عنها سابقا، مع وبدون الدولة الفلسطينية.

لا غبار على لغتنا ولا على لهجتنا الفلسطينية. لا خوف على عاداتنا وتقاليدنا، لأننا عقدنا العزم على صونها. تراثنا تصل جذوره حتى رحم الأرض، وسيبقى جزءا من هويتنا القومية وفي لب اعتزازنا الانتمائي. افراحنا واتراحنا، بيوتنا وطعامنا، جميعها تلح علينا ونلح عليها، تعاهدنا ونعاهدها على الوفاء ابد الدهر. الاندماج مقبول. الذوبان مرفوض ومردود. وعليه فان تعريفنا لأنفسنا اليوم والأمس هو تعريف حكيم وناضج وبدون تناقض.

اما الولاء، فيعني قبول ما هو قائم بكل عناصره «ولاء» لمولى محدد المعالم. وهنا اعتقد ان الاستاذين قد وقعا في شرك صهيوني. المواطنة في دولة ما لا تعني الولاء الساذج والخنوع للمعايير القائمة. المواطنة في دولة لا تعني فهما جامدا لصيغة (الحقوق والواجبات) والسلوك حسب مجموعة القوانين السارية التي حددتها الدولة. الدولة بمفهوم انها «اداة قمع مسخرة لخدمة الطبقة المسيطرة».

فالمواطنة في دولة تعني، بالمفهوم الثوري، اولا انك موجود ضمن حدودها السياسية. وهذا ينطبق على حالتنا. وان تناضل بكل الأساليب المشروعة لتغيير خصائصها القائمة والرقي بها الى معايير انسانية تقدمية افضل والى ما لا نهاية ثانيا.

● السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية ●

الحقيقة حول هذا الموضوع ان جماهيرنا العربية في اسرائيل ناضلت وتناضل على جميع هذه الجبهات في آن واحد لأنها واعية لوجود العلاقة الجدلية بين هذه الاهداف.

فعندما نتكلم عن السلام من المهم ان نستوضح كيفية هذا السلام. ومن المهم ايضا الاشارة الى هوية صانعيه، لقد تطرق الاستاذان الى هذه النقطة بشكل جيد وأوافقهما الرأي. فالسلام المزيف الذي تطرحه القيادة السياسية الاسرائيلية الرسمية لا يمكن ان يكون عادلا.

لقد جاءت الانتفاضة لتقول كلمتها بوضوح ولتنسف شروط هذه المراهنة من اساسها. لقد حملت الانتفاضة رسالة صريحة وعلنية وبدون تأتآت. رسالة فهمها كل انصار السلام العادل في العالم وفهمتها ايضا القوى الدمقراطية والعقلانية الاسرائيلية.

استمرار الانتفاضة يعني تعميق ازمات حكام اسرائيل عالميا ومحليا وفي كل المجالات. لذا فان المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة في محنة وعليها ان تختار بين أمرين:

١ - استيعاب فحوى رسالة الانتفاضة وكنه التغيير الحاصل في الموقف الفلسطيني المتمثل بمنظمة التحرير ونهجها وعدم اضاعة هذه الفرصة التاريخية.
٢ - اقحام المنطقة بحرب ضروس قاسية ومدمرة لا أحد يعرف مداها وستكون غالية الثمن.

وإذا حدث الأسوأ، اي (ثانيا) فهذا ايضا لن يحل مشكلة اسرائيل الامنية ولا اية مشكلة اخرى، وانما سيعمق وسيزيد من ازماتها. عندها لن يبقى لاسرائيل بديل سوى العودة الى (أولا).

ان مصلحة اسرائيل الحقيقية مرهونة باستعدادها لقبول يد السلام الفلسطينية. ومن اجل هذه الغاية او المصلحة، لا بد من انعطاف حاد في سياستها الرسمية. او اسقاط مؤسستها الحاكمة بمجملها وصعود قوى سياسية عقلانية جديدة. فمن اجل فهم حق الفلسطينيين في سلام عادل ومساواة تامة، يستلزم الامر وجود مؤسسة اسرائيلية حاكمة من نوع جديد ومع تفكير جديد. تفكير اكثر واقعية واكثر منطقية واكثر انسانية وبدون اي تعصب شوفيني اعمى.

ان العقلية التي تقبل السلام العادل من السهل عليها ان تقبل المساواة التامة. وان السياسة التي ترفض السلام العادل، من منطلقاتها المريضة والمتعجرفة، لا بد وان ترفض المساواة من المنطلقات نفسها.

وحتى اذا بقيت المؤسسة الحاكمة الاسرائيلية بمواصفاتها الحالية فلن تكون قادرة على الصمود الى ما لا نهاية، امام ضغط عدة عوامل قوية وفعالة لن تتركها ابدا.. منها:

١ - مصلحة السلام العالمي، خاصة بعد ما حدث من انفراج دولي.
٢ - القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في العالم.
٣ - تزايد قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل.
٤ - عزلة اسرائيل الدولية.
٥ - تضرر مصالحها الاقتصادية المستمر.

ان هذه العوامل نفسها مجندة، بشكل مباشر او غير مباشر، في سبيل تحقيق المساواة. ربما لا يظهر هذا التأثير واضحا بسبب القضية الأهم، قضية السلام.

فإذا كانت العلاقة الجدلية بهذا العمق بين الهدفين فاني لا افهم لماذا يحاول الاستاذان بإلحاح البرهنة على ان العلاقة بين السلام والمساواة ما هي الا هامشية.

لنفترض ان ما يدعيه الاستاذان صحيح. فهل هذا يمنع النضال من اجل الهدفين في آن واحد؟

وإذا كانت العلاقة هامشية فعلا فهل هذا يعني ان السبيل الوحيد المتبقي امامنا هو ما يدعو له الاستاذان في (سادسا) اي الحكم الذاتي؟

ان اهم قاسم مشترك بين السلام والمساواة هو ان الاثنين يؤخذان ولا يُعطيان وهذا ما فات الدكتورين المحترمين. واذا لم نحقق المساواة فعلينا ان نبحث عن بديل، ولا يحثنا الاستاذان على تكثيف النضال من اجل تحقيق هذه الغاية. وماذا لو تأخر قيام الدولة الفلسطينية فبما عساكما تنصحان؟

وماذا عن النضال اليهودي العربي المشترك والذي يأخذ ابعادا جديدة في هذه الايام؟ هل اصبح ثالثها لا حاجة له ومن الافضل الاستغناء عنه والتقوقع في طلب الحكم الذاتي؟

ان المشترك للمظلومين، من كل الامم، اكثر بكثير من المشترك بين الظالمين من كل الامم. لذا فان واجبنا جميعا التحرك من اجل شرح وتوضيح ذلك.

وضع الأطباء الجدد!

● بقلم: د. عزمي ابو احمد - الناصرة ●

● لن ادخل في مقالي هذا بتفاصيل قانون الامتحانات للاطباء خريجي الدول الاجنبية من حيث التمييز الصارخ ضد الاطباء الجدد مقابل «الدلال» الذي يحظى به الاطباء القادمون الجدد. فيما يتعلق بهذه التفاصيل وهذا الامتحان كتب الكثير وقد اعود انا او غيري للكتابة عن ذلك في المستقبل، ولكن هنالك امرين اود اطلاع القراء عليهما وهما:

اولا: الامتحان كله بقلم رصاص والاسم يسجل على اوراق الامتحانات ايضا بقلم رصاص وليس بخط مقدم الامتحان بل بخط الموظفة العاملة مع لجنة الامتحانات!

ثانيا: لا يجوز الاعتراض عينيا على الامتحان ويمنع مقدم الامتحان من رؤية امتحانه بشكل قاطع بعد الامتحان!!

بعد هذه المقدمة القصيرة اود ان اتطرق في مقالي هذا الى الوضع الاجتماعي للاطباء الجدد ونظرة المجتمع اليهم كذلك دور ومساهمة الزملاء القدامى لحل مشاكل الاطباء الجدد.

تقريبا في كل قرية ومدينة يوجد اطباء انهوا دراساتهم في جامعات الدول الاجنبية يعانون الامرين نتيجة عدم السماح لهم من قبل وزارة الصحة بممارسة مهنة الطب في اسرائيل. وفي العديد من الحالات لعدم تفهم المجتمع لوضعهم. واود ان اشير هنا الى ان قسما لا بأس به من هؤلاء الاطباء هم آباء ومسؤولون عن اعالة عائلاتهم. وقسم منهم يضطر للعمل بأعمال عادة تقوم بها الممرضات او حتى عمال الخدمات، وذات دخل محدود جدا. ووضعهم لا يحسدون عليه. وآمل ان تكون هذه الازمة عابرة وقصيرة لكل هؤلاء الاطباء.

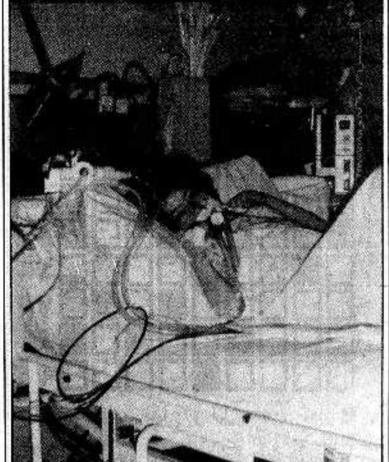
كاتب هذه السطور مر بهذه التجربة الصعبة واصدقاء كثيرون مروا بها وقسم كبير ما زال يقاسي. فما اصعب ان تلمس من بعض المحيطين بك «الشماتة» بطرق مختلفة اما عن طريق «تقديس» صاحب القرار (لجنة الامتحانات، الحاسوب، موظفات لجنة الامتحانات) او التهجم على مستوى التدريس في جامعات الدول الاجنبية. وقد تصل في بعض الاحيان الى الاتهامات الخلقية (!!) مثل «لم يكن يتعلم»، «أخذ الشهادة بالبرطيل».

فبعد ان عبرت وزملاء آخرون هذه التجربة لا شك في ان بعض التهجمات والتهم» سقطت عنا وعن الجامعات التي درسنا فيها واصبح بالامكان التوجه من قاعدة اقوى الى «هؤلاء» أعيدوا حساباتكم!!

كذلك اريد ان اتوجه الى غالبية الزملاء الذين درسوا معنا وتخرجوا من نفس الجامعات التي تخرجنا منها ولم يمروا بهذه المحنة (القانون مطبق منذ اقل من سنتين) سائلا اياهم: أتذكرون الايام الحلوة التي قضيناها معا؟ اتذكرون كيف لم يكن هذا لي وذاك لك؟ بل هذا وذاك لنا! اتذكرون كيف كنا نتقاسم كل شيء، بمحبة واخوة؟ أحقا لا تستطيعون المساعدة ولا بأي شيء لا معنويا ولا ماديا؟ اسمح لنفسي ان اجاهر بهذه الاسئلة الان لأني عبرت هذه المحنة وكي لا يفهم ان الموضوع شخصي. الحظ فقط هو الذي جعلكم ايها الزملاء لا تشعرون بهذه المحنة على «جلودكم». كل واحد منكم كان ممكنا ان يكون قابعا في هذه الازمة، كيف كنتم ستشعرون ان من تقاسمتم معهم لقمة الخبز بالأمس القريب لا يرون ولا يسمعون؟! صحيح ان الغربة تجمع ولكن من قال ان الوطن يجب ان يفرق؟!

ولا يسعني هنا الا ان أقدر عاليا الزملاء الذين اثبتوا ان الوطن أيضا يمكن ان يجمع وان يجعلنا نتكاتف ونشعر ان الدنيا بخير واذكر على سبيل المثال لا الحصر الدكتور عزيز دراوشة والدكتور يوسف مشيعل وآخرين الذين كرسوا ساعات وأياما ولم يبخلوا بشيء في سبيل مساعدة زملائهم على اجتياز هذه المحنة. فمعذرة ايها الزملاء، إذا كنت حادا في طرحي فأنا وزملاء آخرون ندعوكم ان تثبت ان الوطن يمكن ان يجمع وبشكل رائع. ادعوكم للتكاتف والتنسيق والانتظام وان تمد يد العون، معا، المعنوي والمادي وكل انواع العون الى الزملاء الذين ما زالوا في محنة صعبة. فالوطن قادر على أن يجمع ليس الاطباء فقط بل اكثر من ذلك بكثير.

نداء الى ذوي القلوب الرحيمة



الطفلة منال - ١٢ عاما - طريحة فراش المرض تصارع داء خطيرا اصاب الرئة والبنكرياس لديها. تضطر الى تناول العلاج بشكل مستمر. وكان الأطباء قد قاموا باستئصال ثلث رئتها اليمنى وأصيبت بعدة مضاعفات وهي الان ترقد في مستشفى هداسا العيسوية.

وتخضع منال الان للتنفس الاصطناعي وتوصف حالتها بأنها خطيرة جدا، وهي بحاجة بالتالي الى زرع رئة وقلب حيث سيجري لها عملية الزرع الدكتور مجدي يعقوب والجراح المصري الشهير.

والجدير بالذكر ان منال تعاني من هذا المرض منذ ولادتها ويؤكد الاطباء المشرفون عليها انها لن تصمد في الوقت الراهن اكثر من اربعة اشهر لذا يجب اجراء هذه العملية فورا والتي تكلف ما بين ٥٠ و ١٠٠ الف دولار.

وحيث ان والد الطفلة لا يستطيع توفير هذا المبلغ الضخم، فانه يناشد ذوي الضمائر الحية المساهمة في انقاذ حياة هذه الطفلة البريئة وذلك بالتبرع بما تجود به انفسهم من مال وذلك في بنك ديسكونت - فرع شرقي القدس حساب رقم ٢٤٧٦٧ والله لا يضيع اجر من أحسن عملا.

● العائلة والاصدقاء ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

لماذا لا تقوم وزارة المعارف بواجبها تجاه قرية البيار؟

● قرية البيار - من احمد حسين صافي - تقع قرية البيار بين قريتي ام الفحم وعرعرة ويسكنها حوالي ١٥٠ نسمة. وبجهودهم الخاصة استطاع سكان هذه القرية بناء مدرسة لأولادهم الذين يبلغون حوالي ٤٠ تلميذا يتعلمون في القرى المحيطة بهم، أي يقطعون يوميا أكثر من عشرة كيلومترات من اجل الوصول الى مدارسهم والرجوع منها ويتعرضون خلال ذلك لاخطار الامطار والسيول وحوادث السيارات.

والآن يطالب سكان هذه القرية دائرة المعارف بالموافقة على بناء هذه المدرسة وبارسال معلم يقوم بتعليم الاولاد الذين ليس في مقدورهم الذهاب الى القرى المجاورة.

* * *

المقالات التي تضمنها العدد

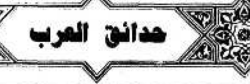
● ازمة الحكم في اسرائيل مصدرها سياسة خرقاء يجب ان تتغير - بقلم: توفيق طوبي.
● مع محرري «ألفده» في عيدها العاشر.. علامتنا الفارقة.. رايات الشبيبة المكافحة - (ابو ماجد).
● اسبوعيات.. اسبرين البوابة! - (جهينة).

* * *

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ خلافات المستعمرين وصنائعهم تعمق الازمة في الكونغو.
■ الصين الشعبية تدعو الى تنفيذ اتفاقيات جنيف بشأن فيتنام.
■ رئيس الحكومة السورية امين الحافظ يحذر المانيا الغربية ويعد بتعزيز العلاقات مع مجموعة الدول الاشتراكية.
■ اليوم يجتمع المجلس المحلي المنتخب في باقة الناصرة.. تم الاتفاق على ائتلاف دمقراطي تعهد ببرنامج عمراني.
■ إسقاط طائرتين امريكيتين في لاوس.
■ في الأمم المتحدة.. ايقاف المندوب الاسرائيلي عن الكلام لتهجمه على الاتحاد السوفييتي.
■ اكتشاف مؤامرة لقلب نظام الحكم في العراق.

(«الاتحاد» - ١٩٦٥/١/١٥)



* نوادر *

السلطان وناصر الدولة

● أخبرني ابو الفضل المعتزُّ بمصر قال: كان بمصر ملوك آل حمدان. وكان الرئيس ناصر الدولة. وكان يشكو دمَّلة فأعيا الأطباء، ولم يجد له شفاء. ثم ان السلطان دس على قتله فأرصد له رجلا معه خنجر. فلما جاء في بعض دهاليز القصر وثب عليه الرجل وضربه بالخنجر. فجاءت الضربة أسفل من خاصرته فأصاب طرف الخنجر الدملة. فخرج ما فيها من الخلط وصحّ وبرئ، كأحسن ما كان (للطرطوشي)

المعتصم والطبيب سلمويه

● حكى حُنينٌ قال: إن سلمويه النصراني كان عالما بصناعة الطب فاضلا في وقته. ولما مرض عاده المعتصم وبكى عنده وقال له: أشِر عليَّ بعدك بمن يصلحني. فقال: عليك بهذا الفضولي يوحنا ابن ماسويه واذا وصف شيئا فخذه. ولما مات سلمويه قال المعتصم: سألحق به لأنه كان يمسك حياتي ويدبر جسمي. وامتنع عن الأكل في ذلك اليوم وأمر بإحضار جنازته الى الدار. وأن يصلى عليها بالشمع والبخور على رأي النصارى ففعل ذلك وهو يراهم (الأبي الفرج)

* فكاهات *

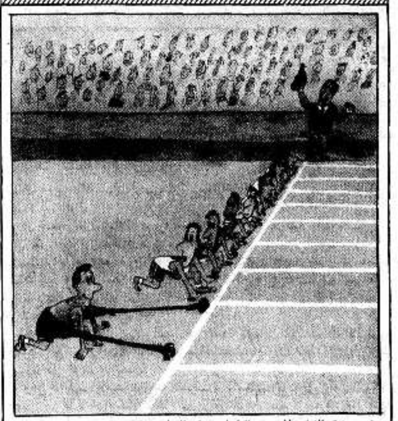
● يقال إن هبنَّقة كان يرعى غنم أهله فيرعى السمان في العشب وينحي المهازيل. فقيل له: ويحك ما تصنع. فقال: لا أصلح ما أفسد الله ولا أفسد ما أصلح الله. (لطائف العرب)

المعتصم وابن الجنيد

● كان المعتصم يأنس بعلي بن الجنيد الإسكافي. وكان عجيب الصورة والحديث. فقال المعتصم لابن حماد: اذهب الى ابن الجنيد وقل له يتهيأ ليزاملني. فأتاه فقال له: تهيأ لمزاملة أمير المؤمنين فإن مزاملة الخلفاء كبيرة. فقال: كيف اتهيأ لها. أصيب رأسا غير رأسي، أشتري لحية غير لحيتي. قال ابن حماد: شروطها الإمتاع بالحديث والمذاكرة والمنادمة. وأن لا تبصق ولا تسعل ولا تمخط ولا تتنحنح. وأن يتقدم في الركوب إشفاقا عليه من الميل وأن يتقدمك في النزول. فهو لم يفعل هذا المعادل كان ومثقلة الرصاص التي يعتدل بها القبة واحدا. فقال لابن حماد: أذهب قل له: لا يزاملك الا من كان دنيء الأصل. فرجع الى المعتصم وأعلمه فضحك وقال: عليَّ به. فلما جاء قال: يا عليّ أبعث أن تزاملني فلا تفعل. فقال له: أن رسولك هذا الأرعن جاءني بشروط حسان السامي وخالويه الحاكمي. فقال: لا تبصق ولا تعطس. وجعل يفرقع بصاداته وهذا لا أقدر عليه. فإن رضيت أن ازاملك إذا أتتني العطسة عطست وإلا فليس بيني وبينك عمل. فضحك المعتصم حتى فحص برجليه وقال: نعم زاملني على هذه الشروط (للشريشي)

الضيف المضجر الممل

● أضاف رجلٌ رجلا فأطالَ المقام حتى كرهه. فقال الرجل لامرأته: كيف لنا أن نعلم مقدار مقامه. فقالت له: ألقِ بيننا شرًّا حتى نتحاكم اليه. ففعل. فقالت المرأة للضيف: بالذي يبارك لك في غدوك غداً أيّنا أظلم. فقال: والذي يبارك لي في قيامي عندكم شهراً ما أعلم.



● بريشة الفنان المصري الراحل نبيل السلمى ●

باختصار

عن الرسم والرسامين

(في هذه الزاوية محاولة للتعريف، باهم مدارس الرسم الحديثة وبابرز الرسامين العالميين).

التعبيرية (*): مجموعة «الجسر»

(الحلقة الاولى)

● اعداد: سعيد حبيب ●

اجتمعت في سنة ١٩٠٥ - ١٩٠٦ مجموعة صغيرة من الطلبة الشبان في المدرسة العليا للفن المعماري في درزدن (مقاطعة



●إرنست لودفيغ كيرشنر - «فنانو مجموعة الجسر»، ١٩٢٦ ●

سكسونيا الالمانية) في حلقة اطلقت على نفسها اسم «مجموعة الفنانين - الجسر».

وكان هدف هذه المجموعة هو إنشاء جالية فنانين عصريين، شيء ما يشابه هدف الرسامين «ما قبل الرفائيلية» او غوغين وفان غوخ الذين سبقوهم، ولكن اتقدت في قلوب هذه المجموعة نار التحدي النابعة من الاحساس بالمسؤولية العميقة الملقاة على عاتقها.

كانت المجموعة مؤلفة من شباب (اكبرهم سنا - كيرشنر كان عمره ٢٥ سنة) ورسالتهم كانت موجهة الى الشباب: «واحد من اهداف مجموعة الجسر هو جذب كل القوى الثورية والمتفجرة - وهنا معنى الاسم». لقد املت ان تحقق مثالياتها بواسطة اعمالها الشعبية، وان تنشرها كميا عن طريق معارضها.

انتمى فنانو مجموعة «الجسر» الى رسالة الفن الاجتماعية والسياسية، وهنا اختلفوا عن الفوفيين** الفرنسيين الذين عالجوا الرسم والالوان بنفس الطريقة. عالجت المجموعتان، اللتان تبلورتا حوالي سنة ١٩٠٥، بشكل طبيعي وبنفس الوقت وبدون اية علاقة بينهما في البداية، بحث الاشكال المرسومة في اعمال الانطباعيين الجدد*** وفناني الآرنوبو، واشتركت المجموعتان في التحمس الشديد للنقاشات التعبيرية والتبسيط في الفن المسمّى «البدائي». وكان هذا بالنسبة لمجموعة «الجسر» المعروضات الاوكيانية والافريقية التي عرضت في متحف «تسفينغر» في درزدن. ومع هذا التشابه نجد في اعمال المجموعة الالمانية الزوايا الحادة اكثر واحيانا القاسية والتي تحوي الكثير من التفاصيل المكتظة وعلامات من التقاليد النوردية المتوارثة من الفن القوطي، من غرينيفالد ومن فناني القرن الخامس عشر والسادس عشر.

أسس المجموعة ثلاثة شبان، هم لودفيغ كيرشنر، كارل شميدت روتلوف واريش هيكل. ثم انضم اليهم ماكس بيكشتاين واوتو ميللر ثم نولدي الذي رافقهم بين ١٩٠٦و ١٩٠٧.

في سنة ١٩٠٦ افتتح اول معرض تعبيري في المانيا في درزدن عندما قامت المجموعة بعرض اعمالها، إضافة الى «البيان» المنقوش على الخشب والذي وضعه كيرشنر في مدخل المعرض كإعلان عن قيام هذه الحركة المجددة. ولكن نجاح هذا المعرض كان محدودا جدا ولم يجذب اهتماما كافيا من محبي الفن والنقاد. في سنة ١٩١٠ انتقل اعضاء المجموعة الى برلين للعمل فيها، الا ان اعضاء السيتسيسيون «SEZESSION» رفضوهم، فاسسوا مجموعة اطلقوا عليها اسم «السيتسيسيون الجديد» وترأسها بيكشتاين. ثم عرضت المجموعة اعمالها منذ سنة ١٩١٢ في معرض «العاصفة» الذي اقامه فالدين، أحد مشجعي ومؤيدي الفن التعبيري على جميع انواعه، والذي اصدر مجلة اطلق عليها اسم «العاصفة» سنة ١٩١٠. وفي هذه الفترة بدأت تظهر الفجوات في وحدة المجموعة وترك اعضاؤها «السيتسيسيون الجديد» وبقي فيه بيكشتاين الذي واصل عرض اعماله في اطاره. وفي سنة ١٩١٣ كتب كيرشنر كتاب (تاريخ مجموعة «الجسر») والذي كان الضربة التي ادت الى حل المجموعة، بسبب عدم نشر الحقيقة على حد قول باقي اعضاء المجموعة. تفرق بعدها اعضاء المجموعة وواصلوا كل على حدة طريقه في الفن. فانهارت اعصاب كيرشنر سنة ١٩١٦ في اعقاب اندلاع الحرب العالمية الاولى وقضى بقية عمره في مصح بعد ان اعلنت السلطات النازية انه «فنان ساقط» وانتحر سنة ١٩٣٨. اما كارل شميدت روتلوف فقد واصل اعماله بعد الحرب العالمية الاولى ثم اختبأ في فترة الحكم النازي وعاد الى الحياة الفنية بعد الحرب وعاش حتى سنة ١٩٧٦، وكذلك الحال بالنسبة لاريش هيكل (١٨٨٣ - ١٩٧٠) وماكس بيكشتاين (١٨٨١ - ١٩٥٥) فقد استمرا باعمالهما مع انقطاعات في فترة الحرب والحكم النازي. اما ميللر فقد توفي في سنة ١٩٣٠ وارتاح من الملاحقات والمضايقات التي تعرض لها اعضاء المجموعة كافة من قبل مؤسسة الفن النازية. فقد اطلقت عليهم القاب «الفنانون الساقطون» ومنعت اعمالهم وبيعت وحرقت.

وهكذا بقيت التعبيرية الالمانية داخل المانيا، بعد ان رفضها مركز الفنون الباريسي الى سنة ١٩٤٥، وفقط مع نهاية الحرب العالمية الثانية ظهرت بشكل مفاجيء وباهر وبشكل تظاهري هذه الاعمال الاخاذة التي تظهر بشكل شجاع، تكوّن الانسان التراجيدي في القرن العشرين.



●شميدت روتلوف - «رأس المسيح»، ١٩١٨ ●

(*) - التعبيرية EXPRESSIONISM المذهب التعبيري: مذهب في الفن يسعى، لا الى تصوير الحقيقة الموضوعية بل الى تصوير المشاعر التي تثيرها الاشياء والاحداث في نفس الفنان.

(**) - القوفية - FOUVISM - مذهب في الرسم متحرر من قيود التقليد.

(***) - الانطباعية الجديدة . POSTIMPRESSIONISM - مذهب في الرسم نشأ ما بين ١٨٧٥ و ١٨٩٠ كرد فعل للصبغة العلمية والطبيعية التي اتسمت بها المدرسة الانطباعية.

اعتقال ٨٧ شخصا في ايطاليا بتهمة تهريب المخدرات

●بولونيا (ايطاليا) - «و.ص.ف» - علم من مصادر الشرطة ان ٨٧ شخصا متورطين في عصابة دولية لتهريب المخدرات المستوردة، من كولومبيا وتركيا بشكل خاص، اعتقلتهم الشرطة يوم الجمعة الماضي خلال عملية كبيرة جرت في مدن عديدة شمال ايطاليا.

ومن اصل ١١٠ مذكرة توقيف اصدرها قاضي التحقيق في بولونيا قامت الشرطة باعتقال ٨٥ شخصا اضيف اليهم شخصان من صغار المهربين اعتقلا في الجرم المشهود خلال حوالي ٥٠ عملية تفتيش وقعت خلال هذه العملية.

وابلغ واحد وعشرون شخصا معتقلين لاسباب اخرى بمذكرات توقيفهم في سجونهم ويصل بذلك عدد المتورطين في عمليات التهريب الى ١٠٨ اشخاص.

وضبطت في العملية وثائق وصفت بـ«المهمة» من قبل المحققين وكذلك «كميات قليلة» من المخدرات. وحسب العناصر الاولى للتحقيق فان الامر يتعلق بالكوكايين المستورد من كولومبيا والهيرويين خصوصا المستورد من تركيا. وهذه المخدرات دخلت ايطاليا عبر شاحنات تنقل سلعا الى شمال ايطاليا.

وحسب الشرطة فان المخدرات وزعت في السوق في منطقتي اميلي روماني وفينيتيا، وجرت معظم الاعتقالات في مدن تقع في هاتين المنطقتين وفي بولونيا ومودين وفراري ورافيننا وروفيغو وفورلي وفيرونا وروما ونابولي وفي كالابري وصقلية في الجنوب.

اما معظم الاشخاص المعتقلين فهم ايطاليون. واعتقل ايضا مواطنون يوغوسلاف واتراك. وأبلغ تركيان بمذكرتي اعتقالهما في السجن حيث يوجدان منذ بضعة اسابيع بعد اعتقالهما في اطار قضية مخدرات اخرى.

وتأتي هذه العملية الكبيرة التي تستهدف مهربي مخدرات من غير الكبار في اعقاب التحقيق الذي قامت به الشرطة الايطالية اثر ضبط ثمانية كيلوغرامات من الهيرويين الصافي واعتقال ١٨ شخصا في شباط ١٩٨٩ في منطقة بولونيا. وكشفت الشرطة في هذه المناسبة عملية تهريب في شمال ايطاليا يقوم بها يوغوسلاف كانوا يدخلون الهيرويين المستورد من تركيا انطلاقا من مركز تريبستي الحدودي بين ايطاليا ويوغوسلافيا.

وسيسمح اعتقال اربعة اتراك كانوا يسافرون على متن شاحنتين في بداية الشهر الجاري في فاريسا قرب ميلانو للمحققين في اكتشاف الشبكة.

على الشاشة الصغيرة

● الاثنين - ١٩٩٠/١/٢٢ ●

١٨,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ - البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - الحلقة الاخيرة من المسلسل الامريكي «ماكغيفر»
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ - المسلسل الامريكي الكوميدي «عزيزي جون»
٢٢,٠٥ - البرنامج المحلي «هذا الوقت»
٢٢,٥٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣,١٥ - البرنامج الرياضي «نصف زاوية»
٢٣,٢٥ - الفيلم الامريكي «حيوا الفاتح البطل»، بطولة ايدي براكين، ايلا ريتز، ومن اخراج بريستون ستارجيس
٠١,٠٥ - انتهاء الارسال

اطول السيارات!

● سيارة «الفيراري» الفارهة، الماثلة في الصورة اعلاه، من تصميم المهندس الامريكي جي اوربرغ، وقد عرضت في معرض السيارات الدولي الذي افتتح امس الاول (السبت) في مدينة شتوتغارت (المانيا الغربية) والذي سيستمر حتى ١٩٩٠/١/٢٨. بقي ان نذكر ان هذه السيارة هي الأطول في العالم اذ يبلغ طولها (٩) أمتار، وتسير على (١٠) إطارات وتقل (٨) ركاب!

(صورة من «و.ص.ف»)

بإنتاج فرنسي/ ايطالي/ تونسي مشترك

المخرج التونسي ناصر خمير يحيي ايام الاندلس في «طوق الحمامة»

●سوسة (تونس) - «و.ص.ف» - رحلة خارج الزمن في كواليس الحضارة العربية الاسلامية ودهاليزها الممتدة بين قرطبة وسمرقند.. هذا ما اراد المخرج التونسي ناصر خمير تحقيقه عبر قصة حب تحيي في الوقت ذاته حلما رافق طفولته هو.. الاندلس.

وامام مجموعة من الصحافيين زارت مدينة سوسة (على بعد مئتي كم من العاصمة التونسية)، حيث بدأ تصوير فيلمه الجديد «طوق الحمامة» في الاسبوع الماضي، قال خمير ان قصة فيلمه «مفتوحة، اي تترك مجالا واسعا امام الخيال والجمهور ليربط كما يشاء بين عناصرها المفككة».

و «طوق الحمامة» من انتاج تونسي/فرنسي/ايطالي مشترك يعاونه على تنفيذه المنتج التونسي طارق بن عمار الذي يملك استوديوهات واسعة في سوسة.

وستصور من الفيلم نسختان احداها عربية والثانية فرنسية في كل من سوسة والقيروان وتوزر (جنوب تونس) وكذلك في اسبانيا.

وقال خمير «اكتشفت الاندلس منذ طفولتي عبر الكتابات الجميلة حول الحب للشاعر العربي ابن حزم الاندلسي تحت عنوان «طوق الحمامة» ورغبت دائما باحياء هذه الحضارة العربية الاسلامية».

وأضاف المخرج ان الفيلم ليس «تصويرا سينمائيا لنصوص الاندلسي لانه حين يكون النص على هذا القدر من الجمال يصبح من المتعذر تحويله الى صور سينمائية». وقال ان الفيلم سيكون «بحثا عن الحب في رحلة خارج الزمن في الحضارة العربية الاسلامية الغنية».

ويعود اخر فيلم، «الهائمون»، لخمير الى العام ١٩٨٤ وقال انه يسعى من خلال فيلمه الجديد الى «رد الاعتبار للجمال والحب كجزء من القيم من دون التقيد بزمان او مكان».

وتابع «لست اختصاصيا في بناء القصص، والممثلون الذين يشاركون في بطولة الفيلم «تونسيون ولبنانيون» هم محصلة لشخصيات من كل الازمنة».

وأكد منتج الفيلم طارق بن عمار ان كلفة «طوق الحمامة» ستصل الى مليونين ونصف المليون دولار. ومن المقرر ان يعرض في اوروبا في تشرين الاول المقبل. وقال ابن عمار انه سيحظى بتوزيع عالمي جيد اذ ستشتريه محطات تلفزيونية فرنسية وايطالية بعد عرضه على الشاشة الكبيرة.

وابن عمار معروف في اوروبا والولايات المتحدة منذ ان شجع العديد من السينمائيين على تصوير افلامهم في ديكورات تونس الطبيعية. كذلك فانه انتج افلاما ضخمة منها «الاترافياتا» (عن اوبرا فيردي) للايطالي فرانكو زفيريللي و«القراصنة» للبولندي الاصل رومان بولانسكي.

واعتبر ابن عمار ان «طوق الحمامة» سيكون اول انتاج تونسي يتمتع بـ «حجم دولي» وهو يفكر الآن باحتمال اختياره للمشاركة في مهرجان «كان» في ايار المقبل.

اما ناصر خمير فقد ولد في قربه العام ١٩٤٨. ومنذ سنوات عديدة يقوم بدور «الحكواتي» ويروي للجمهور خصوصا في مسرح شايو في باريس قصصا غرائبية واساطير مستوحاة من التراث العربي ومن «الف ليلة وليلة».

وقد اخرج خمير بشكل خاص فيلم «بلد الله الطيب» الذي بثته المحطة الثانية في التلفزيون الفرنسي و«المرأة الوحش» الذي عرض عبر شاشة التلفزيون السويسري الناطق بالفرنسية.

صندوق العجب

كيف تسرق دراجة؟!

● هل تعرف كيف تسرق دراجات هوائية جميلة معروضة في واجهة احد المتاجر! الامر سهل للغاية. فما عليك الا استعمال احد المارة لذلك..

هذا ما فعله شاب في الخامسة والعشرين من العمر استهوته دراجات معروضة في واجهة احد المتاجر الباريسية، فما كان منه الا ان دفع احد المارة بقوة الى الواجهة فكسر زجاجها واستولى على ثلاث دراجات. الا انه وقع في يد الشرطة بعد قليل بينما كان يركب احداها وسيحال الى النيابة العامة. اما الشخص الذي استعمله اللص اداة لكسر الزجاج فلم يصب الا بجروح طفيفة.

ثمن الصمت!

● وزعت الاوركسترا الفيلهرمونية في كولونيا السنة الماضية اكثر من الفي كيلوغرام من الحبوب المضادة للسعال من أجل وقف سعال المشاهدين اثناء الحفلات الموسيقية!

وجاءت هذه الفكرة من المدير الذي كان يثيره سعال الحاضرين وخاصة في فصل الشتاء. وتقوم شركة في كولونيا بتقديم هذه الحبوب بنكهة النعناع او بنكهة الليمون!

اوروبا الشرقية

● كلمات: غازي ابو بكر ●

هبّت رياح قويه على اوروبا الشرقيه
وقالتلا لازم تبدا الاصلاحات الفوريه

وتخلّص هـ لبلاد من أمراض وفساد
وانجازات الأجداد بتضلا هيّ هيّ

ومتجدّد الشباب ومتفرّح الأحباب
منفتح كل الأبواب وبيتلاقوا الأهليه
هبت رياح قويه

هبّت كل الجماهير وقالت بدنا التغيير
بحرية التعبير منحمي هالاشتراكيه

طلعنا بعد سنين كتير غلطانين
لكن ماركس ولينين بيبقوا خط البشريه
هبت رياح قويه

(عكا القديمة)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢١٢) * * *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	
٢		■					■		
٣								■	
٤					■		■		
٥				■					■
٦								■	
٧		■		■					
٨	■		■			■			
٩					■				

● اعداد: ايمن خليل ابو ليل - عين ماهل ●

افقي وعمودي:
١ - صحيفة يومية
٢ - علم مذكر - للتخيير (معكوسة)
٣ - رفعا الراية البيضاء
٤ - تسجن - ضمير منفصل (معكوسة)
٥ - من الأبراج (غير معرفة) - من الحيوانات البيتية (معكوسة)
٦ - جمهورية سوفييتية
٧ - دافعن
٨ - للنداء - شغل
٩ - بهيمة - أرشدنا (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٢١١) * * *

افقي:
١ - جورج وسوف
٢ - الاتحاد
٣ - سنغال - نتم
٤ - ابليس - نو
٥ - عمم - نحمد
٦ - ليل - سام
٧ - ابن - لاح
٨ - مل - وي - ما
٩ - حلة - مهر

عمودي:
١ - جرس - الألم
٢ - نامي
٣ - راغب علامة
٤ - جلال - أب
٥ - والي - نوح
٦ - ست - سدس
٧ - محو - مال
٨ - فاتن حمامة
٩ - دنون - حار

«رأس المملوك جابر» في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ستعرض مسرحية «رأس المملوك جابر»، الحائزة على جائزة افضل مسرحية وافضل اخراج وافضل ديكور وملابس، يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٩٠/١/٢٥ في المركز الثقافي البلدي في الناصرة. والمسرحية من تقديم مسرح بيت الكرمة ومن تأليف الكاتب السوري سعد الله ونوس واخراج فؤاد عوض. ويشارك في التمثيل، عدنان طرابشي واكرم خوري وميلاد مطر ومحمود صبح وسعيد سلامة وعرين عمري وخالد عواد وعفيف شليوط ونظام ايوب وسناء مغيزل.

هذا وستعرض المسرحية تحت رعاية بلدية الناصرة.

فرقة «البيتلز» قد تجتمع مجددا!

● لندن - «و.ص.ف» - صرح بول مكارتني لهيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» في الاسبوع الماضي، ان «ثلاثي» فرقة «البيتلز» («الخنافس») قد يجتمعون سويا للمرة الاولى منذ انفصالهم في ١٩٧٠.

وربما يبدأ بول مكارتني وجورج هاريسون ورينغو ستار عروضا بسيطة «تمهيدا» لعودة مشهودة الى الجمهور.

وقال «يمكن ان نبدأ نحن الثلاثة بقليل من الموسيقى على سبيل التسلية. لن يكون ذلك اجتماعا للبيتلز لكن مجرد لقاء للثلاثة».

ويتزامن هذا التصريح مع شائعات تحدثت عن اداء موسيقي قريبا لثلاثي «البيتلز» خلال حفل تسليم جوائز «غرامي» الموسيقية في لوس انجلوس في شباط المقبل. وهي تعادل جائزة «الأوسكار» في مجال السينما.

وقد رشح مكارتني لجائزة عمل العام وهاريسون لالبوم العام ورينغو لافضل اداء فولكلوري منفرد.

٣٣ شخصية من انصار تشاوشيسكو وافراد عائلته في السجن

● بوخارست ـ الوكالات ـ اعلن المدعي العام الروماني جورج روبو ان ٣٣ من الشخصيات الكبيرة ومن افراد اسرة تشاوشيسكو معتقلون حاليا وان اجراءات قضائية اتخذت ضدهم.

واوضح روبو، في حديث لصحيفة «اديفارول» اليومية ان ٣١ من هؤلاء الاشخاص كانوا اعضاء كاملي العضوية او مناوبين في اللجنة السياسية التنفيذية للحزب الشيوعي الروماني السابق. ومن بينهم نيكو تشاوشيسكو، احد ابناء الرئيس الروماني السابق، وكذلك زويا وفالنتين تشاوشيسكو اللذان لا يعتبرهما القضاء الروماني من المسؤولين.

ومن بين المعتقلين الـ ٣١ الاعضاء في اللجنة السياسية التنفيذية، اميل بوبو الذي كان محل ثقة نيكولاي وايلينا تشاوشيسكو وتودور بوستلنيكو، وزير الداخلية السابق وايون ديتكا، النائب الاول لرئيس الوزراء وجورج اوبريا، امين سر نيكولاي تشاوشيسكو الذي رافقه في زيارته الى ايران قبل الثورة الشعبية وباربو بتروسكو، عمدة بوخارست السابق وايون توتو، وزير الخارجية السابق وجورج باتا، المسؤول عن «تنظيم» القرى.

والمح روبو الى ان الاشخاص الـ ٣٣ معتقلون في مجموعات.

واضاف المدعي العام ان نيكو تشاوشيسكو يعلن انه زعيم مجموعة الـ ٣٣ معتقلا. وقال روبو انه يفعل ذلك «تحديا وليس لاسباب سياسية» وان المعتقلين معه «يذلون انفسهم» له.

وقال المدعي العام ان المعتقلين يتلقون اشياء من عائلاتهم «شأنهم شأن كل السجناء في رومانيا» ولكنهم يتلقون من عائلاتهم علاوة على ذلك «صابونا لازالة رائحة العرق» وهو غير موجود في اسواق رومانيا.

ونفى الشائعات التي ترددت عن اضراب زويا تشاوشيسكو عن الطعام واوضح انها شكت من ظروف معيشتها في السجن وطالبت بسجائر اجنبية.

كما اوضح المدعي العام ان غالبية الـ ٣٣ معتقلا «يتعاونون مع التحقيق ويدل سلوكهم على أسف حقيقي». وقال ان ايون ديناكا، نائب رئيس الوزراء «مكتئب جدا ويرفض تغيير ثيابه والاستحمام.. وهو يردد بلا توقف ان اي عقوبة في العالم عليه لن تكون عقوبة كافية على ما فعله».

بعد هدم منزله قبل اكثر من سنتين:

امر احتلالي لمواطن من السواحرة الشرقية بهدم براكية يأوي فيها اغنامه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ سلمت سلطات الاحتلال بتاريخ (٩٠/١/١٠) المواطن محمد حسن مشهور من قرية السواحرة الشرقية امرا تطالبه بهدم براكية (مبنية من الخشب ومسقوفة بالزينكو) يأوي بها اغنامه في منطقة الصرارات قرب مستوطنة «ينؤوت ادوميم» المقامة على الاراضي المصادرة من القرية. ورافق هذا الامر امر آخر يقضي مقابلته للحاكم العسكري في المنطقة يوم (٩٠/١/٢٨).

ويذكر ان سلطات الاحتلال هدمت للمواطن في عام (١٩٨٧) بيتا مكونا من (١٢) غرفة وفي نفس المكان. وقامت بتهديده بسبب حرثه للارض بحجة انها مصادرة.

من اخلاق المحتلين!

يعتدون على حرمة المنزل وصاحبه ويهددون باغتصاب ابنته

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى افراد «حرس الحدود»، يوم امس، وللمرة الثانية خلال يومين على حرمة منزل المواطن محمد محمود ابو قطيش (ابو غوش) في قرية كفر عقب شمال القدس المحتلة. وعاود الجنود ضربه وهدد احدهم باغتصاب احدى بناته بعد ان عاثوا في البيت فسادا وتفتيشا استفزازا للمواطن وزوجته وبناته.

وكان المواطن نفسه تعرض للضرب المبرح داخل منزله بعد ظهر الجمعة الماضي مما ادى الى اصابته بكسر في عظم انفه (حسبما اتضح من صورة اشعة التقطت له بعد ادخاله لمستشفى «المقاصد») كما تورمت احدى عينيه. وتعرضت زوجته وبناته للضرب ايضا.

وحسبما افادنا ابو قطيش فقد بلغت وقاحة احد افراد الدورية حد تذكيره بانه هو نفسه الذي «فتح عينه» وانه في المرة القادمة سوف «يفتح وجهه» وعندما تدخلت احدى بناته هددها الجندي باغتصابها!

وعلمنا ان المواطن المذكور ينوي التقدم بشكوى ضد تصرفات الجنود هذه. كما طالبنا بنشر شكواه هذه في «الاتحاد».

مسؤول عسكري سوفييتي: قوات الجيش

● تتمة من الصفحة الاولى ●

التلفزيون في هذه المنطقة برامجه، امس، بتوجيه «نداءات استغاثة» بلغات عديدة، حسب ما ذكر سكان مدينة بولداشت الحدودية الايرانية.

ونقلت الصحف الايرانية الصادرة امس (الاحد) عن اذربيجانيين وصلوا الى ايران ان السكان في مدينة لينكوران، جنوب جمهورية اذربيجان، سيطروا على هذه المدينة الواقعة على ضفاف بحر قزوين واقاموا الحواجز «لمنع دخول القوات المسلحة».

واعلن التلفزيون الايراني ان مجلس الوزراء، الذي اجتمع امس (الاحد) في طهران، كلف وزير الخارجية، علي اكبر ولايتي، «باتخاذ اجراءات حسية» لـ «وقف نزف الدم وحل المشكلات» في اذربيجان السوفييتية.

ولم يوضح التلفزيون اي شكل يمكن ان تتخذه الاجراءات.

واضاف أن الحكومة اجتمعت برئاسة علي اكبر هاشمي رفسنجاني و«اسفت للجوء الى العنف» في اذربيجان.

وكان رفسنجاني دعا مجلس الامن الدولي، امس الاول (السبت)، الى الانعقاد. وكانت وكالة الانباء الايرانية اوضحت، خلال اجتماع مجلس الوزراء الذي كرس للوضع في اذربيجان، ان قرارات اتخذت من غير ان توضح طبيعتها.

من جهة ثانية اوردت وكالة «تاس» السوفييتية امس الاول (السبت) ان حوالي مئة جندي ايراني موجودون في الاتحاد السوفييتي على الحدود مع ايران في منطقة لنكوران، جنوب اذربيجان.

واضافت الوكالة ان ايرانيا تحدث الى اذاعة لنكوران وهي منطقة تسيطر عليها الجبهة الشعبية في اذربيجان تعبيرا عن «اعجابه بالاحداث في اذربيجان».

وقالت «تاس» ان ايرانيين دخلوا الى الاراضي السوفييتية لشراء حاجات مما ادى الى استياء السكان المحليين.

واكدت «تاس» اخيرا ان عناصر في الجبهة الشعبية في اذربيجان انتقلوا الى ايران حيث يقومون بـ «اعمال مختلفة مناهضة للسوفييت».

وحسب «تاس» فان ممثلين اثنين عن قوات وزارة الداخلية السوفييتية اعتقلا على ايدي السلطات الايرانية خلال مرور كثيف على حدود منطقة بوشكينو جنوب اذربيجان. واعتقل الميجور دجافادوف وسرجنت من الميليشيات يحمل اسم تشاكفراتوف على ايدي الايرانيين. وكان دجافادوف سلم نفسه الى السلطات السوفييتية لكن لم يعرف مصير تشاكفراتوف.

واوردت وكالة انباء الاناضول التركية ان الرئيس التركي، تورغوت اوزال، اكد مجددا امس الاول (السبت) ان تركيا لن تتدخل في الاحداث في القوقاز التي وصفها بـ «قضية سوفييتية داخلية».

وصرح الرئيس اوزال بأنه «من غير الممكن الا ان نصاب بالالم عقب الاحداث في اذربيجان خصوصا وان المسألة تتعلق باشخاص ينتمون الى المجموعة العرقية نفسها التي ننتمي اليها ويتحدثون اللغة نفسها». واضاف لكن «من غير الممكن ان نتدخل في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي».

واوضحت الوكالة انها نقلت هذه التصريحات لاوزال، الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة الى نيويورك، خلال اجتماع للرابطة التركية ـ الامريكية.

في بيان مشترك حول المباحثات مع وفد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مع السكرتير العام لحزب العمال الموحد، فاتشيسلف ركوفسكي.

واشار البيان الى الاتفاق التام بين الضيوف والمضيفين في تقييم التحسن الذي طرأ على العلاقات الدولية والذي يعود الفضل الاكبر له للمبادرات السوفييتية السلمية. واكد البيان ان هذا التحسن من شأنه زيادة الامكانيات لنجاح المفاوضات لنزع السلاح.

وقدم ممثلو حزب العمال الموحد تقريرا حول التحولات في بولندا والتحضيرات الجارية للمؤتمر الـ (١١) «لحزب اليسار الجديد».

وتطرق وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الاوضاع في اسرائيل والجهود المبذولة لاحلال السلام وايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية على اساس احترام حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل واحترام حق كل دولة للعيش بسلام وحسن الجوار. واشار الى تدهور الاوضاع الاقتصادية وازدياد البطالة في البلاد، كما شرح الوفد الجهود التي يبذلها الحزب الشيوعي الاسرائيلي من أجل تحالف كافة قوى السلام والدمقراطية والتقدم.

واكد وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان الحزب يعتبر عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة كافة الاطراف المعنية، بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، والاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي، بمثابة الطريق نحو احلال السلام في المنطقة.

وجاء في ختام البيان ان الطرفين يعربان عن ارتياحهما من اللقاء الذي جرى بروح ايجابية وودية وتفاهم. كما ان الجانبين معنيان بتطوير العمل المشترك بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب اليسار البولندي الجديد. ●

تهنئة قلبية حارة

نقدمها الى قاسم شعبان وزوجته ابتسام بالمولود الجديد «كامل»، نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة ـ شعب

قيادة الحزب الاشتراكي الموحد في المانيا الدمقراطية تصوت، بالاجماع تقريبا، ضد حل الحزب

● غريغور غيزي: اختفاء الحزب سيكون عاملا خطيرا في زعزعة استقرار البلاد والامة الالمانية واوروبا ● طرد ايغون كرنتس وثلاثة عشر آخرين من المسؤولين السابقين من صفوف الحزب ●

● برلين ـ الوكالات ـ اعلن رئيس الحزب الاشتراكي الالماني في المانيا الدمقراطية، غريغور غيزي، الليلة قبل الماضية، ان اللجنة القيادية لهذا الحزب صوتت، امس الاول السبت، اثر اجتماع مطول دام خمس عشرة ساعة بالاجماع تقريبا ضد ان يحل الحزب نفسه.

وقال في مؤتمر صحفي ان الوضع في البلاد «مأساوي» لكن اختفاء الحزب الاشتراكي الالماني الموحد، الذي تتم المطالبة به داخل الحزب وخارجه، سيكون «عاملا خطيرا في زعزعة الاستقرار في البلاد والامة الالمانية واوروبا».

وقال غيزي ان الحزب لم يتجدد جذريا بشكل كاف منذ مؤتمره الاستثنائي.

وقال في هذا الخصوص «لم نقدر الصعوبات حق قدرها» منها، ايضا، «القوى الستالينية الرجعية» في تشكيلها.

وطلب غيزي من المعارضة، باسم الاستقرار في المانيا الدمقراطية، ان لا يكون «التركيز» على الحزب الاشتراكي الالماني الموحد وان لا تخوض «معركة مصيرية» ضده.

وفي دعوة الى «طاولة مستديرة» تجمع احزاب الائتلاف الحكومي من جهة وحركات المعارضة من جهة اخرى عرض الحزب الاشتراكي الالماني الموحد على المعارضة بعض الحقائب الوزارية التي يتولاها الان (١٧) من اصل (٣٨).

وقال غيزي «لم تستثن اية حقيبة في اثناء المناقشة» التي اجراها المئة عضو في اللجنة القيادية. واضاف ان حزبه اقترح، ايضا، ان يعود منصب رئيس مجلس الدولة (رئاسة جماعية للجمهورية) الى شخصية مستقلة.

واخيرا اعرب الحزب الاشتراكي الالماني الموحد عن تمنيه في تطهير صفوفه وخاصة ابعاد تلقائي لجميع اعضاء الحزب الذين اشارت اليهم اصابع الاتهام في التورط في قضايا فساد او استغلال السلطة.

وذكرت وكالة انباء المانيا الدمقراطية «أ.د.ن»، امس الاحد، انه تم طرد ايغون كرنتس، الزعيم الالماني الذي تولى زمام الامور لمدة ٤٧ يوما بعد اعفاء اريك هونيكر في ١٨ تشرين الاول الماضي.

وقالت الوكالة ان لجنة التحكيم في الحزب هي التي قررت «طرد كرنتس» وثلاثة عشر آخرين من المسؤولين السابقين في الحزب الاشتراكي الالماني الموحد بينهم المنظر الرئيسي كورت هاغر والجنرال هاينتس كيسلر ورئيس الحزب في برلين غونتر شابوفسكي.

من جهة اخرى اعادت اللجنة الاعتبار لـ ٤٧ من اعضاء الحزب، ضحايا القمع الستاليني.

● اقتادت قوة من «حرس الحدود»، يوم الاحد (٩٠/١/١٤)، الشاب عاهد الدويك (١٨ عاما) ـ انظر الصورة ـ من مدينة القدس الى مقر الادارة المدنية في ابو ديس بعد اعتقاله من وسط المدينة واعتدت عليه بالضرب المبرح. ولم يكتف افراد القوة بهذا وانما جاؤوا بغطاء علبة «كوكا كولا» واخذوا بتشطيب كفيه ببطء شديد(!) وبعدها اطلقوا سراحه.

(تصوير «عزام عبيد» ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

رئيس الصندوق الوطني الفلسطيني:

الدول العربية سددت عام ١٩٨٩ اقل من ثلث المبالغ المتوجبة لمنظمة التحرير

● عمان ـ الوكالات ـ اكد رئيس الصندوق الوطني الفلسطيني، جويد الغصين، ان الدول العربية لم تف عام ١٩٨٩ بالتزاماتها المالية حيال منظمة التحرير الفلسطينية وسددت اقل من ثلث المبالغ المتوجبة عليها «لدعم مقاومة الشعب الفلسطيني».

وفي تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية في عمان اوضح رئيس الصندوق، الذي يقوم مقام وزارة المالية في المنظمة، ان الدول العربية دفعت عام ١٩٨٩ «اقل من ثلاثين في المئة من المساعدة الشهرية البالغة ٤٣ مليون دولار والتي تقررت خلال قمة الجزائر في حزيران ١٩٨٨».

واضاف «والى ذلك لم يسدد حتى الآن للمنظمة دولار واحد من المساعدة العاجلة للانتفاضة التي تبلغ قيمتها ١٢٨ مليون دولار والتي تقررت خلال هذه القمة نفسها».

ومن جهة اخرى اوضح الغصين ان ليبيا تعهدت اخيرا بتسديد ستة ملايين دولار شهريا ابتداء من كانون الثاني ١٩٩٠، مما يرفع قيمة المساهمة العملية العربية من ١٥ مليون الى ٢١ مليون دولار شهريا.

والى الان فان اربع دول فقط نفذت التزاماتها.. المملكة العربية السعودية تسدد شهريا ستة ملايين دولار للصندوق ويسدد العراق اربعة ملايين والكويت مليونين ودولة الامارات العربية المتحدة ثلاثة ملايين. وسددت هذه الاخيرة عام ١٩٨٩ مساهمة استثنائية بلغت عشرة ملايين دولار، حسب ما اوضح رئيس الصندوق الوطني الفلسطيني.

واوضح ان موازنة الصندوق التي كانت ٢٧٤ مليون دولار عام ١٩٨٩ يجب ان «تتجاوز الثلاثمئة مليون دولار عام ١٩٩٠».

والى مساهمات الدول العربية فان موازنة الصندوق تمول من ضريبة الخمسة في المئة التي تقتطع من رواتب الموظفين الفلسطينيين في الادارات الحكومية في دول الخليج. واعرب الغصين عن الامل في ان يأخذ المسؤولون في دول الخليج العربية الاجراءات نفسها في القطاع الخاص.

وذكر رئيس الصندوق، الذي يتخذ من عمان مقرا له، ان الصندوق سدد في كانون الاول الماضي ٢٩ مليون دولار سيولة «لحاجات سكان الأراضي المحتلة» من دون ان يوضح كيفية تحويل هذه الاموال.

ودعا الدول العربية اخيرا الى «تعزيز دعمها للشعب الفلسطيني كي يتمكن من مواصلة انتفاضته في الأراضي المحتلة» وقال ان «الانتفاضة هي من الآن فصاعدا الطريق الوحيد كي يتحرر الشعب الفلسطيني من نير المحتل الاسرائيلي».

لجنة المتابعة العربية في اجتماع استثنائي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الشرطة. وطالبت باطلاق سراحه فورا. وحملت اللجنة كامل المسؤولية لرئيس الحكومة الذي اصدر قرار الاعتقال ووزير الشرطة ووزير «الامن».

وقررت لجنة المتابعة ارسال برقيات شجب واستنكار لعملية الاعتقال والاعتداء عليه الى هؤلاء الوزراء. كما اكدت اللجنة ان اعتقال الحسيني يخرب على مساعي السلام المبذولة ويعزز عدم ثقة الفلسطينيين والعالم بصدق نية الحكومة الاسرائيلية في «خطة السلام» التي تطرحها. وردا على اعتقال الحسيني قررت اللجنة التحضير لمظاهرة قطرية عربية ويهودية في تل ابيب او حيفا والبدء بالتنسيق مع جميع قوى السلام في اسرائيل من أجل انجاح المظاهرة في اقرب وقت ممكن. كما تألفت لجنة خاصة من اعضاء الكنيست هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري للتنسيق والتحضير لهذه المظاهرة.

وقررت اللجنة التواجد التظاهري اليوم (الاثنين) وفي تمام الساعة الحادية عشرة والنصف، امام المحكمة في القدس حيث يحاكم فيصل الحسيني وباكبر عدد ممكن من اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية عربية وهيئات شعبية تضامنا مع المناضل فيصل الحسيني. كما قرر المجتمعون المطالبة باطلاق سراح الشيخ احمد ياسين من غزة وجميع المعتقلين الفلسطينيين السياسيين الذين يتعرضون لابشع انواع التعذيب.

كما قررت اللجنة المشاركة في المظاهرة الاحتجاجية امام الكنيست اليوم (الاثنين)، احتجاجا على التعديل الثالث لقانون «منع الارهاب» الذي يستهدف نشاط الجمعيات الخيرية وتدعو لجنة المتابعة الجماهير العربية وكل المهتمين وخاصة المسؤولين في الجمعيات والمؤسسات الخيرية في الناحية العربية الى المشاركة الفعالة في المظاهرة.

وكان رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس لجنة المتابعة السيد ابراهيم نمر حسين، افتتح الاجتماع مستنكرا اعتقال فيصل الحسيني وشجب الاعتداء الذي وقع عليه. وقال أن جميع التهم التي وجهت الى الحسيني لا اساس لها من الصحة وان الاعتقال جاء مباشرة من رئيس الحكومة لان الحسيني رجل سلام وان اعتقال الحسيني هو ضد عملية السلام في المنطقة.

كما قدم نمر حسين بيانا عن عمليات هدم البيوت العربية التي جرت مؤخرا وكان آخرها في شفاعمرو وهجمة ضريبة «الارنونا» على المواطنين العرب حيث اتخذ المجتمعون قرارات. وتقرر اقامة لجنة تضع ورقة عمل لدراسة موضوع هدم البيوت العربية وتجري دراسة علمية تستند الى خرائط لتكون دراسة بديلة لتقرير ماركوفيتش وتقدم هذه الدراسة الى لجنة المتابعة خلال مدة ثلاثة اشهر. كما تقرر عقد اجتماع للجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب يوم ٩٠/٢/١٠ وذلك بعد الاجتماع الذي سيعقد يوم ٩٠/٢/٨ في بلدية شفاعمرو مع ابراهام بهلول، مدير لواء الشمال للاملاك. لاتخاذ الاجراءات الكفاحية احتجاجا على الضرائب الباهظة التي تفرضها دائرة الضريبة على المواطنين العرب.

هذا وقد اشترك في النقاش كل من اعضاء الكنيست هاشم محاميد ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة والقس شحادة شحادة رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي العربية والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، وفضل نعامنة، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي ورامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ورجا اغبارية ومحمد زيدان والدكتور حاتم كناعنة ومصطفى ابو ريا ورفيق حاج يحيى واجمعوا جميعا على شجب اعتقال الحسيني والاعتداء الذي وقع عليه كما اكدوا في نقاشهم تصعيد نضال الجماهير العربية ضد سياسة هدم البيوت العربية وهجمة ضريبة «الارنونا» واكدوا على ضرورة التصدي لقانون «منع الارهاب» واسقاطه عن جدول اعمال الكنيست.

اعلان الاحكام العرفية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الحالات للضرب بقسوة، حسب مصادر اكيدة، وقد افرج عن تسعة منهم خلال المساء.

وكان الهدوء يسود العاصمة خلال الليلة ذاتها حيث اسرع معظم السكان الى العودة الى منازلهم.

ولتبرير تدبير الاحكام العرفية ندت الحكومة، في بيان اصدرته، بـ «تصاعد موجة العنف» وخاصة اغتيال الكولونيل في الحرس الرئاسي، اندريه نيبتون، وزوجته واحد العاملين في منزله، يوم الجمعة الاخير، على يد مجهولين وكذلك الهجوم المسلح الذي ذهب ضحيته احد مقدمي البرامج الاذاعية الذي توفي يوم الخميس الماضي، متأثرا بجراحه.

واعاد الجنرال افريل، الذي وصل الى الحكم اثر انقلاب ١٧ ايلول العام ١٩٨٨، امس الاول، العمل بقانون ابعاد المواطنين الهايتيين، كما اعاد التدبير الذي يفرض على المواطنين الحصول على تأشيرة دخول بغية «تفادي تسلل عملاء ارهابيين».

واشار المراقبون الى ان اعلان الاحكام العرفية في هايتي يأتي في الوقت الذي تقرر فيه اجراء الانتخابات البلدية والتشريعية والرئاسية ابتداء من نيسان المقبل.

وجرى اعلان الاحكام العرفية في الوقت الذي ينتظر مجيء وزير التعاون والتنمية الفرنسي، جاك بيليتييه، اليوم الاثنين، الى بور او برنس في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام.

وافرجت السلطات الليلة ذاتها عن الزعيم الاشتراكي سيرج جيل من الحزب «الوطني التقدمي الثوري الهايتي» الذي اعتقل خلال ساعات النهار في بور او برنس مع ١٢ آخرين من المسؤولين السياسيين وقدمت اليهم «اعتذارها». وعلم ذلك من اقرباء جيل.

وافرج، ايضا، عن ثلاثة اخرين من اعضاء «الحزب الوطني التقدمي» الذين اعتقلوا مع جيل وقد ضربوا جميعا بقسوة عند اعتقالهم. كما افرج عن اثنين من اعضاء حركة «ارساء الدمقراطية» (وسط) وثلاثة من اعضاء تنظيمات سياسية اخرى.

ولا تزال السلطات تعتقل هوبير دو رونسيراي، زعيم «حزب التعبئة من اجل التنمية» (وسط) ولوي روي، رئيس «منظمة الدفاع عن حقوق الانسان».

وقدة حدثت هذه الاعتقالات قبل قليل من اعلان الجنرال بروسبير افريل رئيس الحكومة العسكرية الاحكام العرفية في جميع انحاء هايتي «لحماية الدمقراطية».

احر التهاني

الى الرفيق سامي شريدي بمناسبة افتتاح معرضه الجديد للموبيليا ومتجرته الجديدة ـ بجانب المدخل الرئيسي، مدخل ام الفحم.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة ـ ام الفحم

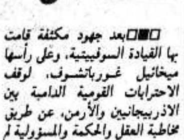
الحكومة البولندية لا تؤيد دعوة فاليسا الى انسحاب القوات السوفييتية من البلاد

● وارسو ـ الوكالات ـ اعربت الحكومة البولندية، في نهاية الاسبوع، عن عدم تأييدها لرئيس نقابة «التضامن»، ليخ فاليسا في دعوته، يوم الخميس، الى انسحاب القوات السوفييتية المتمركزة في بولندا.

واعلنت الناطقة باسم الحكومة، مالغورزاتا نيازابيتوفسكا، في مؤتمرها الصحفي الاسبوعي ان «ليخ فاليسا ادلى بهذا التصريح باسمه الشخصي اما الحكومة فانها لا تطرح هذا الموضوع حاليا».

وهذا يعني بوضوح وفي الظروف الراهنة ان حكومة، تادوش مازوفسكي، غير الشيوعية، لن تدعو الاتحاد السوفييتي الى سحب وحداته العسكرية المتمركزة في بولندا بالقرب من الحدود مع المانيا الدمقراطية.

وكان فاليسا قال للسفير السوفييتي، فلاديمير بروفيكوف في اثناء استقباله له في معقله في غدانسك بشمال بولندا «اتمنى الا يبقى اي جندي سوفييتي في بلادي من الان وحتى اخر السنة الجارية».



● غورباتشوف ●

مع الاحداث

تفهم عالمي للحزم السوفييتي للقضاء على الاحتراب القومي

□■□بعد جهود مكثفة قامت بها القيادة السوفييتية، وعلى رأسها ميخائيل غورباتشوف، لوقف الاحترابات القومية الدامية بين الاذربيجانيين والأرمن، عن طريق مخاطبة العقل والحكمة والمسؤولية لم يبق من خيار امام حكومة الاتحاد السوفييتي غير استخدام القوة لوقف نزيف الدم.

وبالفعل دخلت القوات السوفييتية الى منطقة الاحترابات القومية بعد ان اعلنتها مناطق مغلقة حسب قوانين الطوارئ.

ان الاتحاد السوفييتي يعلن صراحة الآن ان النظام الايراني قام ويقوم بنشاطات تحريضية بروح الاصولية والخمينية لتحريض شعب اذربيجان على أساس ديني ولم تنف طهران ذلك.

وفي كلمة غورباتشوف الى الشعب السوفييتي امس الاول، قال ان القيادة السوفييتية تحاول، خلال العامين الماضيين، حل المشاكل بالطرق السلمية والاستعداد لفحص المشاكل موضوعيا والاستعداد لتغييرات معينة دستورية وادارية وعملية لحل كل الاشكالات. ولكن اوساطا قومية اذربيجانية تسمي نفسها «الجبهة الشعبية» واصلت دهورة الوضع والتطرف.

من الملاحظ، تماما، ان هناك تفهما عالميا للخطوة السوفييتية الحازمة. وحتى في الغرب، في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وايطاليا وحاضرة الفاتيكان، هناك اعتراف بأن هذه الخطوة اضطرارية وكل حكومة كانت تتصرف هكذا لمنع حرب اهلية في بلادها.

وقد علقت اجهزة الاعلام العالمية امس الاول وامس على الاسقاطات السياسية لخطوة غورباتشوف باستخدام القوة الحازمة لوقف الاحتراب القومي. فقالت ان القيادة السوفييتية تجاوبت بهذا مع قيادة الجيش التي طالبت بوقف الحرب الاهلية بحزم. كما ان هذا الموقف الحازم هو تحذير للتيارات القومية الانفصالية ايضا، وهو يعزل التيار المحافظ ـ الجامد الذي حاول مؤخرا اتهام القيادة وعلى رأسها غورباتشوف بـ «الضعف» و«عدم الحزم».

ويربط المراقبون، بحق، بين المشاكل المختلفة، من اتجاهات انفصالية قوميا وحزبيا واحترابات قومية ومعارضة معادية للبيريسترويكا ليروا في كل هذا محاولات لمنع نجاح البيريسترويكا وتحديات مباشرة للزعامة السوفييتية.

ومن الواضح ان عملية البيريسترويكا تجابه تحديات معقدة ومتراكمة تجمع في اطارها كل عناصر العقلية القديمة المحافظة ايديولوجيا وقوميا وكل بؤر الامتيازات التي تهدد البيريسترويكا باسقاطها في اطار العملية الثورية التجديدية الشاملة.

ومن المؤكد ان الرد الحازم على الاحتراب القومي من شأنه تحذير كل من هم بحاجة الى تحذير، فالبيريسترويكا بما تحمله من دمقرطة ومكاشفة ولجوء الى العقل والاقناع لا تعني، باية حال، الوهن وترك العناصر القومية والفوضوية والمغامرة تعيث فسادا وتهدد مجرد وحدة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية والنظام الاشتراكي.

على خلفية الازمة في السفارة الاسرائيلية في باريس:

تغيير الناطق الرسمي باسم السفارة

● باريس ـ الوكالات ـ جاء في بيان صادر عن السفارة الاسرائيلية في باريس ان دافيد دادون، الذي كان يشغل منصب المستشار الاعلامي حل بدلا من يهوشواع اميشاف، كناطق رسمي باسم السفارة.

ويرى المراقبون ان رحيل اميشاف هو النتيجة المباشرة للجدل الدائر حول السفير الاسرائيلي في فرنسا، عوفاديا صوفير، الذي تدخل فيه اميشاف حسب الصحافة الاسرائيلية.

اما النتيجة الاخرى فستكون، حسب صحيفة الطائفة اليهودية في فرنسا «جور جي» رحيل صوفير في صيف ١٩٩٠ في ختام ولايته، في حين ان معلومات غير مؤكدة رسميا، اشارت الى احتمال تمديد ولايته.

وحسب مصادر موثوقة فان اميشاف طلب بنفسه ان ينتقل الى مركز في اوروبا بانتظار عودته الى الادارة المركزية المتوقعة في صيف ١٩٩٠. واضافت المصادر انه تمت الاستجابة لرغبته.

وكانت الصحافة الاسرائيلية اشارت في بداية شهر كانون الثاني الى «ازمة خطيرة» في السفارة الاسرائيلية في باريس بين السفير وبعض مساعديه الرئيسيين وخصوصا السكرتير الثاني في السفارة، يتسحاق افيران واميشاف اللذان يتهمان صوفير بانه يتخطى صلاحياته.

وحسب مصادر حسنة الاطلاع فان بعض اعضاء السفارة قالوا، من جهة اخرى، ان تصريحات صوفير العديدة الى وسائل الاعلام الفرنسية لم تخدم دائما المصالح الاسرائيلية. يذكر ان صوفير يؤيد الليكود.

وذكرت صحيفة الطائفة اليهودية في فرنسا، من جهتها، ان افيران واميشاف «تعرضا لتوبيخ المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية لانهما لم يتصرفا وفق النظام وكما تفرض عليهما وظيفتاهما وموقعاهما».

واضافت الصحيفة ان افيران سيبقى في منصبه حتى نهاية ولايته في صيف ١٩٩٠.

وذكرت، ايضا، ان التسوية تفرض ان تفصل فترة زمنية من اسبوعين الى اربعة اسابيع بين رحيل السفير وتعيين خلف له. وخلال هذه الفترة يكلف السكرتير الثاني في السفارة بمهام القائم بالاعمال. وخلصت الصحيفة الى ان رحيل صوفير سيتم قبل نهاية الصيف، اما رحيل افيران فبعد بضعة اسابيع.

وحسب اوساط فرنسية حسنة الاطلاع فان السلطات الفرنسية مستاءة من صوفير وترى انه يتدخل كثيرا في الحياة السياسية الفرنسية الداخلية. وتتهمه خصوصا بانه حرض الطائفة اليهودية الفرنسية على الاحتجاج خلال الزيارة التي قام بها الى باريس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في ايار ١٩٨٩ مما اثار حفيظة الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران.

وزراء خارجية الدول الاوروبية يوافقون على عقد قمة لمؤتمر الامن والتعاون

● المبادرة لعقد مثل هذه القمة صدرت عن الاتحاد السوفييتي ●

● دبلن ـ الوكالات ـ علم من مصادر متطابقة ان وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية وافقوا، الليلة قبل الماضية، مبدئيا على الاقتراح السوفييتي بالدعوة الى عقد قمة لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا قبل نهاية العام الحالي.

وقال وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، امام الصحفيين «هناك موافقة مبدئية عامة».

وكان وزيرا الخارجية الفرنسي، رولان دوما، والالماني الغربي، هانس ديتريش غينشر، اشارا في وقت سابق الى ان مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا «يمكن ان يقدم اطار مستقرا من اجل عملية الاصلاحات» في اوروبا الشرقية، حسب تعبير غينشر.

وقد كلف وزراء الدول الاثنتي عشرة مدراءهم السياسيين ببدء الاعمال حول اجراءات قمة الامن والتعاون في اوروبا.

واوضح مصدر دبلوماسي ان اجتماع دبلن لن يكون بامكانه اتخاذ اي قرار بسبب طابعه غير الرسمي وسيكون على الوزراء ان يؤكدوا ويوضحوا مواقفهم اثناء احد مجالسهم المقبلة.

وفاة الممثلة الامريكية بربارة ستانويك

● سانتا مونيكا (الولايات المتحدة) ـ الوكالات ـ توفيت الممثلة بربارة ستانويك التي مثلت في ٨٨ فيلما سينمائيا واكثر من مئتي انتاج تلفزيوني، امس الاول السبت، اثر نوبة قلبية في مستشفى سان جون في سانتا مونيكا في ولاية كاليفورنيا كما اعلن سكرتيرها لاري كلينو.

وطرح اسم بربارة ستانويك اربع مرات للحصول على جائزة اوسكار. وقد حصلت اخيرا على جائزة اوسكار فخرية في العام ١٩٨٢ على مجمل عملها الفني الذي بدأ في العشرينات. بالمقابل فازت هذه الممثلة بثلاث جوائز «ايمي» او«اوسكار» من التلفزيون.

وهي رشحت لجائزة اوسكار للادوار الاربعة التي لعبتها في الافلام التالية: «ستيلا دالاس» في سنة ١٩٣٧ و«بال اوف فاير» (كرة النار) في العام ١٩٤٢ مع غاري كوبر و«دوبل ايدنتيتي» (تعويض مضاعف) في العام ١٩٤٤ مع فريد ماك موراي وادوارد روبنسون، واخيرا فيلم «سوري رونغ نمبر» (اسف نمرة غلط) في العام ١٩٤٨ مع برتا لانكستر.

اختناق تسعة اشخاص جراء حريق في احد فنادق الكويت

● الكويت ـ الوكالات ـ ذكر موظفو فندق «شيراتون الكويت»، فجر امس الاحد، ان تسعة اشخاص اصيبوا بالاختناق من جراء حريق اندلع الليلة قبل الماضية في الطابق الثاني من الفندق.

واضافت المصادر نفسها ان الحريق اندلع في الساعة ٢٠،٣٠ بالتوقيت المحلي في «شيراتون الكويت» وسط العاصمة الذي يتكون من عشرة طوابق.

وافادت عناصر التحقيق الاولي ان الحريق يرجع «الى احتكاك في كابلات الكهرباء الرئيسية في الفندق».

وذكر موظفو الفندق ان رجال الاطفاء تمكنوا من السيطرة على الحريق في اقل من ساعة.

واوضح المسؤولون في الشيراتون ان ثمانية من نزلاء الفندق واحد رجال الاطفاء اختنقوا بسبب استنشاق الغاز.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان المصابين نقلوا الى احد مستشفيات العاصمة الا ان حالتهم ليست خطرة.

وذكرت الوكالة الكويتية، ايضا، ان شرارة حريق اندلعت الليلة ذاتها في مستودع لتوزيع زجاجات غاز البوتان في ضواحي جنوب شرق العاصمة الكويتية. واكدت ان رجال الاطفاء تمكنوا من السيطرة على هذا الحريق الثاني ولكنها لم توضح ما اذا كان الحريق قد اسفر عن وقوع ضحايا او خسائر مادية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

شارون في جلسة الحكومة:

الساعة مناسبة للتراجع عن مبادرة الانتخابات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» تصدر الموضوع السياسي ابحاث جلسة الحكومة الاسبوعية امس (الاحد).

وقدم وزير «الامن»، يتسحاق رابين، تقريرا عن محادثاته مع المسؤولين الامريكيين في واشنطن. واعرب عن تقديره بأن الولايات المتحدة لن تتراجع عن التزاماتها تجاه المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

واعلن رابين ان عقد اللقاء الثلاثي بين وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل يعتمد على ثلاثة امور هي: تركيبة الوفد الفلسطيني واقرار من سيعلن عن التركيب وجدول اعمال اللقاء.

واعلن وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، ان هذه هي الساعة المناسبة للتراجع عن مبادرة الانتخابات وانه يجب التحضير لوضع مبادرة سياسية جديدة. وهاجم عدد من الوزراء رئيس الحكومة يتسحاق شمير لانه نقل رد الحكومة على وثيقة الضمانات الى الولايات المتحدة دون ان يصادق المجلس الوزاري المقلص على هذا الرد.

ويرر شمير ذلك بالقول ان الحديث يدور عن اتصالات غير رسمية فقط.

وفد من لجنة المبادرة الدرزية في زيارة تضامن الى صاحب البيت المهدوم في شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قام وفد عن لجنة المبادرة الدرزية قطريا وفرعها في شفاعمرو بزيارة تضامنية الى حي السواعد في شفاعمرو للتعبير عن استنكارهم على اعمال الهدم.

وزار الوفد صاحب البيت المهدوم ذياب محمد حافظ، واصحاب البيوت المهددة بالهدم.

وتحدث باسم الوفد الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الذي اكد لاصحاب البيوت المهدومة والمهددة بالهدم التضامن معهم. وقال: «ان قضية هدم المنازل هي قضية جماهيرنا العربية وعلينا التوحد والوقوف صفا واحدا لمواجهة هذه السياسة». واضاف: «ان ابسط الحقوق الشرعية هي ضمان مسكن للانسان في هذه البلاد».

وطالب باسم لجنة المبادرة بوقف هذه الاعمال.

وتحدث احد اقرباء صاحب البيت المهدوم، فشكر الوفد على تضامنه مؤكدا ان هذه السياسة لن تنجح في تفريق شعبنا وتقسيمه الى طوائف.

وناشدت جدة صاحب البيت المهدوم الجماهير بالوقوف معهم لصد كل أوامر الهدم.

مجلس جلجولية المحلي يحتج على مخطط اسكان عملاء الاحتلال في القرية !

● «في حالة خروج هذا المخطط الى حيز التنفيذ فان المجلس سيمتنع عن تقديم اية خدمات بلدية لهذه البيوت»

● جلجولية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بعث عضو مجلس جلجولية المحلي عن الجبهة السيد محمد عزوقي، أمس الاول السبت، برسالة الى رئيس مجلس جلجولية المحلي، السيد توفيق خطيب، يستجوبه فيها عن الخطوات التي اتخذها لتنفيذ قرارات المجلس في جلسته الاستثنائية قبل حوالي اسبوعين القاضية بالبحث في قضية منح عملاء الاحتلال اراضي في القرية لبناء بيوت لهم بعد طردهم من قراهم ومدنهم.

وفي حديث مع مراسلنا قال عضو المجلس، محمد عزوقي، ان الارض التي يجري الحديث عنها تقع بالقرب من مدرسة الرازي. وكان وزير الزراعة السابق نحامكين قد وعد المجلس المحلي، قبل عدة سنوات، بان تضم هذه الاراضي الى المدرسة من اجل توسيعها واقامة ملاعب رياضية عليها. ويذكر ان هذه الاراضي كانت تابعة الى اهالي جلجولية الا ان السلطة قامت بمصادرتها وهي تابعة الان الى «دائرة اراضي اسرائيل».

اما رئيس المجلس فقد قال في حديث مع مراسلنا، يوم امس الاحد، ان المجلس قرر في جلسته الاستثنائية ارسال رسائل احتجاج الى الجهات الحكومية المسؤولة والى دائرة «اراضي اسرائيل» والى اعضاء كنيست حول الموضوع. كما قرر المجلس انه في حالة خروج هذا الامر الى حيز التنفيذ فانه سيمتنع عن منح هذه البيوت اية خدمات بلدية.

واضاف خطيب ان المجلس طلب ضم هذه الاراضي الى مسطح القرية ضمن الخارطة الهيكلية الجديدة للقرية التي ما زالت تنتظر الاقرار.

هذا وما زال المجلس المحلي في انتظار رد الهيئات الرسمية المسؤولة ومنها وزارة الزراعة لكي يتخذ الاجراءات اللاحقة حول هذا الموضوع.

ويفيد مراسلنا ان السخط والاستنكار يسودان اهالي جلجولية في اعقاب هذا الامر خصوصا وان القرية مرت بكارثة قبل سنة ونصف السنة قتل على اثرها ثلاثة اطفال واصيبت امهم بشلل في اعقاب اطلاق النار عليهم من احد المتعاونين مع الاحتلال الذين سكنوا القرية.

مائير فلنر في يافا:

الانتفاضة الفلسطينية زادت الضغوط الدولية، بما فيها الامريكية، على حكام اسرائيل !

● لا يمكن اتهام البيريسترويكا بأنها سبب الظواهر السلبية في الاتحاد السوفييتي ●

●يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - القى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي مائير فلنر يوم السبت في يافا محاضرة حول الوضع في الشرق الاوسط وعن التطورات الاخيرة في المنظومة الاشتراكية. وتكلم فلنر في البداية عن الضغط الدولي على اسرائيل من اجل حل القضية الفلسطينية: «فها هي الولايات المتحدة تنوي تقليص المساعدة لاسرائيل الامر الذي اثار ضجة لدى بعض الحركات الصهيونية وحكومة اسرائيل. فهذا جاء نتيجة الضغوطات الدولية عليها عدا عن الانتفاضة الشعبية التي كان لها الاثر الكبير في ذلك». وتطرق فلنر الى اعتقال الاستاذ فيصل الحسيني قائلا: «ان فيصل الحسيني لا يخفي حقيقة انه عضو في منظمة التحرير وانه مؤيد لحركة فتح فالجميع في الاراضي المحتلة يؤيدون منظمة التحرير». اما بالنسبة للتغييرات التي تجري في الدول الاشتراكية فقال: «الخلفية العامة لهذه التغييرات هي تحسن العلاقات ما بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. ولكن هل تحسن العلاقات ما بين الدولتين يغير من طابع النظام الامريكي؟ لا، لان الولايات المتحدة ما زالت ترغب في القضاء على النظام الاشتراكي. فبعد ان فشلت عسكريا نتيجة التوازن الاستراتيجي تحاول اتباع الطريق السياسي عن طريق انتهاز المساعدة الاقتصادية المحتاجة اليها الدول الاشتراكية». اما بالنسبة للبيريسترويكا قال فلنر: «لقد اثارت البيريسترويكا تحمسا لدى الجمهور لانها جاءت لتضع الحلول للمشاكل الاقتصادية والقضاء على البيروقراطية التي كان لها الاثر السلبي على ادارة الحياة الاقتصادية والعلمية في الاتحاد السوفييتي. ولكن الاصلاحات التي جاء بها غورباتشوف والتي جاءت لتمنح الاستقلال الاقتصادي خلقت فوضى ومظاهر سلبية منها «السوق الاسود»». ولكن أردف فلنر: «البيريسترويكا ليست متهمة بذلك لان المشاكل كانت قائمة قبل ذلك ولكن البيريسترويكا زادت المشاكل صعوبة فاليوم على سبيل المثال تنقص في الاتحاد السوفييتي منتوجات اساسية مما يدل على ان الوضع صعب جدا هنالك». واضاف فلنر ان هناك ظاهرة جديدة في الاتحاد السوفييتي وهي ظاهرة الانفصال عن الحزب والمطالبة بالاستقلال في ليتوانيا وغيرها مما يدل على فقدان الثقة في الحزب عدا عن ظواهر اخرى مثل استغلال الديمقراطية وتفشي الفوضى وحدوث اعمال تخريب.

خلافا لقرار المحكمة

«الكيرن كييمت» تعود الى سياسة التطفيش وقطع الارزاق ضد عمال الاحراش

● طرد اربعين عاملا من الناصرة لانهم رفضوا العمل وفق «النورما» المضاعفة واصروا على العمل ٨ ساعات ● كمال ابو احمد: اهكذا يريدون تقليص الارقام عن البطالة؟! ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بشكل مفاجئ، ومخالف للقوانين ولقرارات محكمة العمل في هذا الشأن توجه مسؤول «الكيرن كييمت» في منطقة العفولة الى عمال الاحراش العرب (لا يوجد عمال احراش من غير العرب) من الناصرة ومنطقتها، امس الاحد، امرا اياهم بانجاز حفر ١٠٠ - ١٢٠ حفرة في اليوم الواحد.

وكان العمال ينجزون، حتى الان، ٥٠ - ٧٠ حفرة كل يوم حسب مقدرة كل منهم. وفهموا على الفور ان المسؤول، واسمه حيدو (وهو مشهور باعمال التنكيل ضد عمال الاحراش في السنوات الماضية)، يقصد تطفيشهم. فهو يعرف انهم سيرفضون، وسيسجلهم رافضي عمل، ويحرمون بالتالي من رسوم البطالة وتأمين الدخل، اي من مصدر رزقهم الوحيد.

فحاولوا افهامه بأن طلبه يتناقض والقانون وقرار المحكمة. وقالوا له: اننا مستعدون للعمل ثماني ساعات في اليوم، كما قررت المحكمة. لكن جوابه كان: «من لا يعجبه فليعد الى البيت». فاعلن العمال الاربعون، جميعا، انهم سيعودون الى البيت. وهكذا كان. وقرروا الالتقاء في الثامنة والنصف من صباح اليوم الاثنين في دار مجلس العمال (فراتك سيناترا) في الناصرة لبلورة رد فعل مناسب يمنع تجدد اعمال التنكيل وقطع الارزاق ضدهم، تلك الاعمال التي مرمرت عيشة مئات عمال الاحراش في الناصرة ومنطقتها في السنوات الماضية ولم تتوقف الا بعد استصدار قرار من محكمة العمل يحدد شروط العمل المناسبة.

وفي حديث لمندوب «الاتحاد»، اعلن عضو مجلس عمال الناصرة المنتخب عن كتلة القائمة المشتركة، النقابي كمال ابو احمد، انه يرى في هذه الفعلة قرارا اداريا خطيرا مرتبطا بالضجة التي احدثها البحث في لجنة العمل والرفاه البرلمانية حول البطالة في الناصرة ومنطقتها. وقال: لقد اضطروا الى الاعتراف هناك بان وضع البطالة في الناصرة هو الاخطر في البلاد. والان هنالك من يسعى، بواسطة تسجيلهم رافضي عمل، ان يخفض ارقام البطالة على الورق. ومثل هذه الفعلة تعتبر جريمة، فضلا عن ابعادها العنصرية.

اوساط اقتصادية مسؤولة تتوقع تخفيض قيمة الشيكل في مطلع نيسان القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتوقع اوساط اقتصادية مسؤولة ان يجري تخفيض قيمة الشيكل في مطلع شهر نيسان القادم او في الايام الاولى منه وذلك بعد ان اعلن عدد من مسؤولي وزارة المالية وبضمنهم وزير المالية، شمعون بيرس، اكثر من مرة انه لا مكان لاجراء تخفيض في قيمة الشيكل في الوقت الحاضر ويبررون ذلك بان اي تخفيض سيجر في اعقابه اجراءات اخرى بضمنها دفع تعويض عن تآكل الاجور.

وترى اوساط مسؤولة في وزارة المالية ان افضل توقيت لاجراء التخفيض هو في مطلع نيسان القادم حيث سيطرأ انذاك تعديل على تركيب الاجور في القطاع العام، اذ سيجري توزيع جميع العاملين في هذا القطاع حسب التدريج الذي تقترحه لجنة زوسمان.

اليوم، تظاهرة ثانية لحركة «سلام الآن» احتجاجا على اعتقال الحسيني

● النائب دراوشة يقدم اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة ● شارون يطالب باعتقال «امثال الحسيني» ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، بعد ظهر امس، عشرات الاشخاص من نشيطي حركة «سلام الآن» امام معتقل المسكوبية احتجاجا على اعتقال المناضل فيصل الحسيني.

ورفع المتظاهرون الشعارات التي تطالب باطلاق سراحه وشعارات اخرى منها «الشرطة في خدمة اليمين» و«لا تسجنوهم، تحدثوا معهم».

وقال الناطق بلسان حركة «سلام الآن»، في حديث لمراسلنا «ان اعتقال الحسيني جاء نتيجة الضغط السياسي الموجه من قبل اليمين».

ويذكر ان بعض اعضاء حركة «كاخ» وقفوا بالقرب من التظاهرة ورفعوا شعاراتهم الفاشية مثل «دم فيصل الحسيني مباح»!!

وحضر التظاهرة العديد من الشخصيات الفلسطينية كانت بينهم «ام العبد» زوجة الحسيني التي قالت لمراسلنا ان المحامي ابراهيم نصار ابلغها «ان صحة الحسيني جيدة»، بعد ان زاره امس.

هذا، ودعت حركة «سلام الآن» الجماهير الى المشاركة في تظاهرة رفع الشعارات التي ستبدأ اليوم في السابعة صباحا.

من ناحية اخرى فقد دعت المؤسسات الفلسطينية المواطنين لتظاهرة مشابهة اليوم الساعة التاسعة ووجهت الدعوات ايضا لاعضاء الكنيست ولرؤساء السلطات المحلية العربية.

ويذكر ان محاكمة الحسيني ستبدأ اليوم في الساعة الحادية عشرة والنصف في محكمة الصلح في القدس، وقد سمح لاقاربه بدخول قاعة المحكمة.

ومن جهة اخرى قدم النائب عبد الوهاب دراوشة (الحزب العربي الدمقراطي)، امس (الاحد)، اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية اعتقال فيصل الحسيني والاعتقالات الجماعية في المناطق المحتلة.

ويرى دراوشة في اعتقال الحسيني مسا خطيرا بحقوق الانسان وضربة للمسيرة السلمية.

وبالمقابل اعلن وزير التجارة والصناعة، اريئيل شارون، في جلسة الحكومة امس (الاحد)، ان اعتقال فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، له جانب «أمني» لأن «التآمر التخريبي» للحسيني استمر فترة طويلة!!

وطالب شارون باستغلال انشغال الولايات المتحدة في بنما والاتحاد السوفييتي في اذربيجان للتخلص من امثال الحسيني عن طريق الطرد من الوطن او الاعتقال!

٣٠ سلطة محلية، ٢٠ منها عربية عاجزة عن دفع اجور العاملين فيها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستمر الازمة المالية التي تواجه السلطات المحلية في التفاقم. ويصل عدد السلطات المحلية، التي توقفت عن دفع الاجور للعاملين فيها، الى ٣٠ سلطة محلية ٢٠ منها في الوسط العربي.

ويتوقع أن تعلن عشرات السلطات المحلية الأخرى، في الايام القريبة القادمة، عن عجزها عن دفع اجور العاملين فيها. وذلك بعد ان قررت البنوك وقف الاعتمادات للسلطات المحلية جراء تفاقم العجز فيها.

ويقدر العجز المالي العام في السلطات المحلية بـ ـ ٢,٥ مليار شيكل.

وكان وزير الداخلية اربيه درعي أعلن مؤخرا انه تم التوصل الى تسوية لديون السلطات المحلية مع البنوك التجارية. لكن يتضح الان ان هذه التسوية غير سارية المفعول بسبب مختلف المطالب التي تطرحها البنوك.

وفد عربي - يهودي يضم اطباء يقوم بزيارة الى «طيبة» جنين ومخيم جنين

● الاطباء يقومون بالعمل في عيادة طيبة جنين ويقومون بفحص اكثر من ٢٠٠ مواطن ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد كبير من شخصيات يهودية وعربية، يوم السبت الماضي (٩٠/١/٢٠)، ضم ممثلي «خط احمر» و«اطباء فلسطينيين واسرائيليين» و«نساء بالسواد» وحركة النساء الدمقراطيات فرع الناصرة بزيارة الى قرية «الطيبة» قضاء جنين ومخيم جنين.

وبعد جولة قصيرة في قرية الطيبة والاستماع من الاهالي عن ممارسات الاحتلال وفظائعه ذهب الاطباء اليهود والعرب المشاركون في الوفد الى عيادة القرية، للمشاركة في تقديم الخدمات الطبية والفحوصات. وكانوا قد جلبوا معهم كميات كبيرة من الادوية الضرورية للقرية وآلتين لتخطيط القلب. وهؤلاء الاطباء هم: د. جبور خوري، د. عامر زريق، د. سليم جبران، د. نسيم بشارة، وثلاثة اطباء دمقراطيون يهود بينهم طبيبة اطفال وطبيبة عيون.

وقام هؤلاء الاطباء بفحص حوالي ٢٠٠ مواطن ومواطنة. وتم اكتشاف اربع حالات تكلس شرايين القلب واعطي العلاج المباشر والتعليمات لاستمرار المراقبة لهؤلاء المرضى.

وصرح لنا الاطباء المشاركون في هذه المهمة الانسانية بأن الاهالي يهتمون اهتماما فائقا بالاطفال من ناحية النظافة والصحة على الرغم من الظروف الاحتلالية القاسية.

اما بقية اعضاء الوفد فقد اخذوا معهم كميات من الحليب والملابس وتوجهوا الى مخيم جنين حيث اجتمعوا مع لجنة المخيم وقدموا لها التبرعات التي تم جمعها في اطار حملة الاغاثة للاهل في دولة فلسطين المحتلة.

وقد استمع الوفد الى حديث عن وضع المخيم ومعاناة الناس في ظل الاحتلال من مدير واعضاء لجنة المخيم. وقد اكدوا على ان الشعب موحد ويحتفظ بمعنويات عالية ومتمسك باهدافه الوطنية وملتف حول الانتفاضة وقيادتها وقيادة م.ت.ف وبسبب التواجد الكثيف لقوات الاحتلال لم يتمكن الوفد من التجول في المخيم.

وبالمقابل عبر الوفد العربي اليهودي من اسرائيل عن اعمق مشاعر التضامن لشعب المناطق المحتلة ضد الاحتلال.

وعبر اعضاء الوفد العربي - اليهودي عن الاعجاب الشديد بالنظام والدقة والتعاون الكامل والانضباط بين اهالي قرية الطيبة ومخيم جنين.

وقال لنا احد الاطباء المشاركين في هذا الوفد ان كل طبيب يشارك بنشاط كهذا يحس بالاعتزاز وطنيا ومهنيا وانسانيا ودعا كل اللجان الطبية في مدننا وقرانا الى تخطيط جولات كهذه للمناطق المحتلة للقيام بخدمات طبية للاهل الابطال الصامدين.

جراء الضائقة الاقتصادية في مستوطنات الشمال

عشرة مزارعين حاولوا الانتحار في الاونة الاخيرة

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - كشف مدير مكتب الرفاه الاجتماعي في المجلس الاقليمي، مروم هجليل، السيد آفي ابو، في نهاية الاسبوع الفائت النقاب عن محاولة عشرة مزارعين يعيشون في مستوطنات المجلس الاقليمي، مروم هجليل، الانتحار خلال السنة المنصرمة، جراء الضائقة الاقتصادية الخانقة التي يعيشها المستوطنون.

وحاول ثلاثة مزارعين وضع حد لحياتهم خلال الشهر الاخير فقط، وتم نقل مزارعين الى مستشفى صفد لتلقي العلاج.

وقال ابو، ان المجلس الاقليمي اقام، على ضوء الوضع الاقتصادي الصعب، فريق طوارىء لمعالجة الاشخاص الذين يعيشون في ضائقة يتألف من: رئيس المجلس الاقليمي ومدير مكتب الرفاه وطبيب وعالم نفساني وعاملة اجتماعية ومدير المدرسة الاقليمية. والفريق موجود على اهبة الاستعداد خاصة في حالة وجود شك بان احد المزارعين يحاول وضع حد لحياته او الاعتداء على افراد عائلته.

ووزع مؤخرا في مستوطنات المجلس الاقليمي، مروم هجليل منشور، دعا السكان الى اليقظة والاخبار عن كل عائلة تعاني ازمات نفسية.

واتضح مؤخرا ان رئيس المجلس الاقليمي معاليه يوسف، كان قد بعث برسالة الى وزارة الاسكان قبل شهرين، حذر فيها من: انه اذا لم يساعدوا عزرا مسعود، من مستوطنة بعره، للخروج من الضائقة سينفذ مسعود تهديده وينتحر!! وكما يذكر انتحر مسعود قبل اسبوعين، وانفجرت في اعقاب ذلك المظاهرات والاضرابات في مستوطنات الشمال.

كذلك لم ترد وزارة الاسكان حتى اليوم على طلب رئيس المجلس الاقليمي معاليه يوسف، بتحويل القرض لعائلة مسعود، الى هبة.

عطس فسجن !

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة عكا، في الاسبوع الفائت، احد تجار المخدرات من عكا القديمة المعروف للشرطة بطريقة لا تخطر على بال. فبينما كان شرطيان من محطة الشرطة في عكا القديمة، يتجولان في السوق، مر بقربهما احد الشباب في الرابعة والعشرين من عمره من عكا القديمة، يتعاطى ويتاجر بالمخدرات. و«لسوء حظه» عطس عطسة اطارت من انفه ورقة ملفوفة، فالتقطها احد الشرطيين وفضها ليجد فيها....!! (١,٥) ميلغرام هيروين، فلحقا به واعتقلاه للتحقيق.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١/٢٢، غائما جزئيا وتسقط أمطار محلية في مختلف مناطق البلاد مصحوبة بعواصف رعدية . ويحتمل سقوط الثلوج على جبل الشيخ وحدوث فيضانات في الاودية والاماكن المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٥° ● الاغوار الشمالية - ١٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٤° ● القدس وضواحيها - ٨° ● السهل الداخلي - ١٢° ● السهل الساحلي - ١٣° ● النقب - ١٢° ● البحر الميت - ١٦° ● ايلات والعربة - ١٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين معتدلة وقوية ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك أسرائيل ١٩ - ١٩٩٠/١/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٩٥٩٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٢١٦٤ ش.ج
● مارك الماني	١,١٤٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٣٦٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٨٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٠٩٩ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,١٧ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٤ - ٢,١٧ ش.ج

جمعية حقوق المواطن تطالب مدير عام الشرطة بالتحقيق في ممارسات شرطة شفاعمرو

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - طالبت جمعية حقوق المواطن في البلاد، مدير عام الشرطة، من خلال رسالة وجهتها اليه، بالتحقيق في ممارسات افراد شرطة شفاعمرو، ضد ثلاثة شباب من شفاعمرو، اعتقلوا مؤخرا، وتعرضوا خلال فترة اعتقالهم لاعمال تعذيب من قبل افراد الشرطة. وطالبته بتقديم افراد الشرطة، الى المحاكمة، اذا ثبتت أدانتهم.

واعتمدت جمعية حقوق المواطن، في رسالتها على شكاوى ثلاثة شباب من شفاعمرو هم: عمر سعيد حمادة، ضربه شرطي يدعى باسيلا بقسوة، وجميل صفوري، ضربه شرطي يدعى درعي، ليس في اطار تحقيق انما كعقاب لانه لم يظهر في الوقت المحدد في محطة الشرطة كما جاء في الدعوة التي أرسلت اليه من قبل الشرطة. وحسام نصير، الذي قال ان الشرطة اقتحمت بيته وكسرت الباب الرئيسي في وقت لم يتواجد في البيت.

اهالي عرب الخوالد الشرقية يتوجهون الى الهيئات القيادية لمساعدتهم في صد مخطط الترحيل

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - ناشد اهالي عرب الخوالد الشرقية الهيئات الشعبية وقيادات الجماهير العربية التضامن معهم والوقوف الى جانبهم في معركة البقاء على اراضيهم ومساعدتهم على مواجهة مخطط التشريد الرهيب - هذا ما جاء في نشرة «صوت القرى» التي اصدرتها، مؤخرا، «لجنة الاربعين» - اللجنة من اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها رسميا.

ويتعرض اهالي عرب الخوالد الى حملة من الضغوطات من جانب حاكمية لواء الشمال تستهدف ترحيلهم عن قريتهم الى حي خاص بمخطط لاقامته بالقرب من قرية عرب الحلف.

وكانت احدى الصحف الاسبوعية نشرت خبرا مفاده ان سكان عرب الخوالد ابرموا اتفاقا بهذا الخصوص مع متصرف اللواء الشمالي. وهذا ما نفاه السيد مصطفى خوالد، احد ممثلي السكان. وقال ان لجنة التنظيم اللوائية قامت بوضع مخطط ترحيلي بدون استشارتنا بتاتا. واضاف: في الاجتماع الذي عقد بين الاهالي وحاكم لواء الشمال جرى مطالبة الاهالي بتحديد موقفهم من المخطط المقترح والذي يقضي باخراج السكان من بيوتهم ومنحهم قطعا من الاراضي للبناء في موقع قريب من عرب الحلف بحيث لا تزيد مساحة القطعة الواحدة عن ٦٠٠ متر مربع لكل عائلة ودفع ثمن البيوت المعدة للهدم اضافة الى منح كل شاب تجاوز ١٨ سنة قطعة ارض مجانا. وفض الاجتماع بدون موافقة الاهالي على هذا الاقتراح.

وفوجىء الاهالي يوم ٩٠/١/٨ بحضور ممثلي لجنة التنظيم الذين طلبوا من الاهالي التوجه الى المكاتب المختصة للتوقيع على اتفاقيات حددت مسبقا من جانب لجنة التنظيم الامر الذي رفضه الاهالي مؤكدين عدم تنازلهم عن بيوتهم القائمة وعن اراضيهم التي تشكل مصدر رزقهم.

وأمهل ممثلو لجنة التنظيم الاهالي مدة اسبوعين للتوقيع على هذه الاتفاقيات التي تقضي بانتقال الاهالي الى الموقع الجديد خلال ٢٤ شهرا من تاريخ التوقيع.

وعارض الاهالي في عرب الخوالد الشرقية، بمن فيهم مختار القرية، هذا المخطط وهذا النهج السلطوي واعربوا عن معارضتهم لذلك في رسالة بعثوا بها الى دائرة التنظيم يوم ٩٠/١/١٢.

واكد ممثلو الاهالي، الذين وقعوا على هذه الرسالة، ان الحل الذي تقترحه دائرة البناء والتنظيم دون التشاور معهم هو حل غير مقبول بالنسبة لهم.

صوت القرى

SAWT AL-KURA

الوزير اولمرت مشكلة القرى

كلمة العدد

دائرة باباي : تطوير ام تطيير !

● نشرة «لجنة الاربعين» ●

اعتقال ١١ شخصا في معلوت بتهمة لعب القمار

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - داهم عدد من افراد شرطة معونة، في الساعة التاسعة من صباح امس، احدى الدور في بلدة معلوت، استخدمت كناد للقمار.

والقت الشرطة القبض على احد عشر شخصا من قرى: معلوت وترشيحا وطيرة الكرمل، بينهم مدير المدرسة في معلوت ترشيحا ومدير المكتبة.

وضبطت الشرطة مبلغ ١٣٠٠ شاقل على الطاولات. وتم اعتقال الجميع على ذمة التحقيق، كما افادنا بذلك السيد شلومو مراد، الناطق بلسان شرطة عكا.

في الاجتماع الدوري الثاني للجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب:

مطالبة اتحاد الكتاب العبريين وقوى السلام بالعمل على اطلاق سراح المناضل فيصل الحسيني

● اعلان الدعم والتأييد لوفد حركة «اعط يدا للسلام» ● تحية المؤسسات الفلسطينية التي تهتم بالثقافة الفلسطينية والادباء الذين شاركوا وجرى تكريمهم في «اسبوع فلسطين» ●

● الناصرة - لمراسل «الاتحاد» - ندّدت اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب، في اجتماعها الدوري الثاني المنعقد أمس الاول السبت في الناصرة، باعتقال الشخصية الفلسطينية الوطنية والمناضل من اجل انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية واحلال السلام العادل، الاستاذ فيصل الحسيني. وأعلنت اللجنة عن تضامنها مع الاستاذ الحسيني وطالبت باطلاق سراحه فورا. ودانت الاعتداء الذي جرى عليه في المحكمة وتوجهت الى اتحاد الكتاب العبريين وقوى السلام الاسرائيلية للعمل على اطلاق سراحه.

ومن ناحية ثانية أكدت اللجنة ان الوفد الجماهيري لحركة «اعط يدا للسلام»، الذي سيتوجه للقاء ممثلي م.ت.ف، هو عمل شجاع وجريء من اجل السلام وضد ما يسمى بـ «قانون الارهاب». وأعلنت دعمها وتأييدها لهذا الوفد داعية جماهير قوى السلام الى المشاركة به.

وقد افتتح اجتماع اللجنة التنفيذية سكرتير الاتحاد، الشاعر نزيه خير. وقدم رئيس الاتحاد، الكاتب محمد علي طه، بيانا حول بعض التطورات السياسية وواجب الاتحاد حيالها وحول اسبوع الثقافة الفلسطينية في القاهرة وعام اللغة العربية وحول بعض الامور التنظيمية.

وبخصوص اسبوع الثقافة الفلسطينية حيا البيان المؤسسات الفلسطينية، التي اهتمت وتهتم بالثقافة الفلسطينية على الرغم من المأساة التي يعيشها شعبنا. واشار الى ان بعض الانتقادات لهذا النشاط - سواء كانت صحيحة ام لا - لا تقلل من أهميته مضيفا: «ويسعد اتحاد الكتاب العرب ان المكرمين اميل حبيبي وتوفيق زياد عضوان في الاتحاد ويبارك لهما في ذلك. كما يسعدنا تكريم المرحومين د. اميل توما وراشد حسين وعصام العباسي وهايل عساقلة. وفي الوقت نفسه نرى انه كان على القيمين عدم نسيان المرحومين فوزي عبدالله ود. سامي مرعي. ونود ان نشير الى ان مشاركة زميلنا سميح القاسم كانت مشاركة هامة وفعالة».

واستنكر البيان منع وزارة المعارف للكاتب زكي درويش، عضو اللجنة التنفيذية، من المشاركة في الاسبوع. كما ان الوزارة فعلت الشيء نفسه مع الكاتب محمد علي طه مع انه لم يطلب السفر ولم ينو على السفر.

واعلن البيان ان الاتحاد على استعداد تام لان يلبي كل ما يطلب منه في اطار تنفيذ البرنامج الخاص باعلان عام ١٩٩٠ عام اللغة العربية وسيبادر الى ارسال قائمة بأسماء اعضاء الاتحاد وعناوينهم وأرقام هواتفهم الى المدارس الثانوية والمجالس المحلية.

● تشكيل لجان الاتحاد ●

وبعد نقاش حيوي شارك فيه جميع الحاضرين قرر الاجتماع تشكيلة لجان الاتحاد على الوجه التالي:

● سكرتارية الاتحاد: تتألف من الادباء والشعراء محمد علي طه وسميح القاسم وسعود الاسدي وشكيب جهشان ونزيه خير وطه محمد علي والحاج محمود دسوقي.

● اللجنة الثقافية: تتألف من الادباء والشعراء زكي درويش (رئيسا) ونبيه القاسم وانطوان شلحت ومحمد وتد ود. محمود رجب غنايم وفتحي القاسم.

● لجنة العلاقات العامة: تتألف من الادباء والشعراء د. فاروق مواسي (رئيسا) وسلمان ناطور ود. حبيب بولس وعفيف سالم ونداء خوري ود. سليم مخولي.

● اللجنة المالية: تتألف من الادباء والشعراء الحاج محمود دسوقي (رئيسا) ومفلح طبعوني ومصطفى مرار وعصام خوري.

● المستشار القانوني: المحامي وليد الفاهوم.

كما تقرر اقامة حلقات أدبية تكون صلة بين اللجنة التنفيذية وأعضاء الاتحاد ولتفعيل الحياة الثقافية في مناطق الجليل الاعلى والناصرة وعكا والجليل الغربي والمثلث. وكذلك تقرر اصدار بطاقات عضوية جديدة.

وأخيرا قرر الاجتماع تكليف لجنة خاصة باعداد اقتراحات لتعديل دستور الاتحاد.

اجمل التهاني

الى الاخ/الابن العزيز المحامي الياس معلم بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في عيلبون (بالقرب من حديد عيلبون)، ت: ٠٦/٧٨٥٥٩١. مع اطيب التمنيات بالتقدم والنجاح.

حبيب وبولس معلم - عيلبون

اجمل التهاني

الى الزميل طلال موسى وزوجته فاطمة بمناسبة المولود الجديد «اميل»، نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

مكتب «الاتحاد» كفر ياسيف - ابو سنان